

الباب السادس

تطبيقات التفاضل

APPLICATIONS OF DIFFERENTIATION

I . المعدلات المرتبطة Related Rates

في هذا النوع من المسائل يعطى عدد من المتغيرات (التي يعتمد كل منها على الزمن t) يكون بينها إرتباط معين على صورة معادلات . ويعطى كذلك بعض (أو كل) هذه المتغيرات ومعدلات تغير بعضها عند لحظة معينة ؛ ويطلب إيجاد معدل تغير أحد (أو بعض) المتغيرات عند هذه اللحظة . تسمى مثل هذه المسائل بمسائل المعدلات المرتبطة .

نعتبر جميع متغيرات المسألة كدوال للزمن t . فإذا فاضلنا العلاقات التي تربط هذه المتغيرات بعضها ببعض بالنسبة للزمن فإن المعادلات الناتجة تبين كيفية إرتباط معدلات تغيرها .

مثال (١)

إذا كانت العلاقات التي تربط المتغيرات x ، y ، z ، h بعضها ببعض عند أية لحظة زمنية t هي

$$y + z = 45$$

$$h + y = 20$$

$$400 + x^2 = z^2$$

وكان $x = 15$ ، $\frac{dx}{dt} = 6$ عندما $t = 0$ ، فأوجد $\frac{dh}{dt}$ عند $t = 0$

الحل : بتفاضل العلاقات الثلاث بالنسبة إلى t ينتج أن

$$\frac{dy}{dt} + \frac{dz}{dt} = 0 \quad \text{or} \quad \frac{dy}{dt} = - \frac{dz}{dt} ,$$

$$\frac{dh}{dt} + \frac{dy}{dt} = 0 \quad \text{or} \quad \frac{dh}{dt} = - \frac{dy}{dt} = \frac{dz}{dt}$$

$$2x \frac{dx}{dt} = 2z \frac{dz}{dt} = 2z \frac{dh}{dt}$$

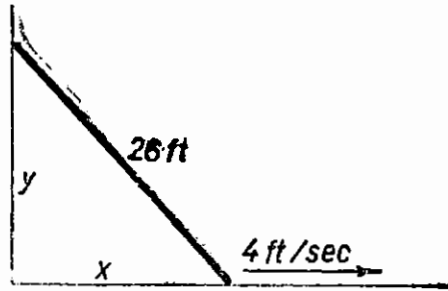
$$\therefore \frac{dh}{dt} = \frac{x}{z} \frac{dx}{dt} = \frac{x}{\sqrt{400+x^2}} \frac{dx}{dt} .$$

وعندما $t = 0$ يكون

$$\frac{dh}{dt} = \frac{15}{\sqrt{400+15^2}} \times 6 = \frac{90}{25} = 3.6$$

مثال (٢)

يرتكز سلم طوله 26 ft على حائط رأسي عندما كان طرفه الأسفل يبعد عن الحائط 10 ft . سحب هذا الطرف فجأة بعيداً عن الحائط بسرعة 4 ft / sec ، أوجد السرعة التي ينزلق بها الطرف العلوي على الحائط في هذه اللحظة .



شكل (٦ - ١)

الحل : يبين شكل (٦ - ١) وضع السلم عندما يبعد الطرف الأسفل عن الحائط مسافة x باعتبارها تتغير مع الزمن وقد رمزنا لبعد الطرف العلوي عن الأرض بارمز y لأنه يتغير أيضاً مع الزمن . والعلاقة التي تربط x , y عند أية لحظة : هي

$$x^2 + y^2 = 26^2.$$

والمطلوب إيجاد $\frac{dy}{dt}$ عند اللحظة التي فيها يكون

$$x = 10 \text{ ft and } \frac{dx}{dt} = 4 \text{ ft/sec.}$$

نفاضل العلاقة الأولى ضمناً بالنسبة إلى الزمن t :

$$2x \frac{dx}{dt} + 2y \frac{dy}{dt} = 0$$

$$\therefore \frac{dy}{dt} = -\frac{x}{y} \frac{dx}{dt}$$

وعندما $x = 10$ يكون $y = 24$ من العلاقة الأولى . فبالتعويض

ينتج أن

$$\frac{dy}{dt} = -\frac{10}{24} \times 4 = -\frac{5}{3} \text{ ft / sec.}$$

والإشارة السالبة تعنى أن y تتناقص (لأن الطرف العلوى يتحرك إلى أسفل) بمعدل $\frac{5}{3}$ ft / sec .

أما إذا تحرك الطرف السفلى جهة الحائط بنفس السرعة فإننا نعوض $\frac{dx}{dt} = -4$ وتكون سرعة الطرف العلوى موجبة أى أنه يصعد إلى أعلى .

مثال (٣)

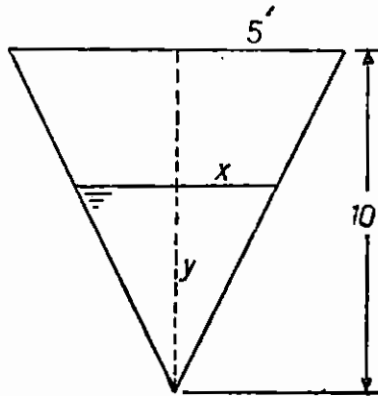
لنأخذ على شكل مخروط دائرى قائم رأسه إلى أسفل كما فى شكل (٦ - ٢) ، يسكب فيه الماء بمعدل ثابت $2 \text{ ft}^3 / \text{min}$ ، أوجد السرعة التى يرتفع بها سطح الماء عندما يكون لارتفاع الأخير 6 ft .

الحل : نفرض أن :

$$v = \text{حجم الماء (ft}^3\text{) فى الخزان عند } t \text{ (min) ،}$$

$$x = \text{نصف قطر (ft) مقطع المخروط عند سطح الماء ،}$$

$$y = \text{ارتفاع (ft) الماء فى الخزان عند اللحظة } t .$$



شكل (٦ - ٢)

معنى أن الماء ينسكب في الخزان بمعدل $2 \text{ ft}^3 / \text{min}$ هو أن

$$\frac{d v}{d t} = 2$$

والمطلوب الآن تعيين $\frac{d y}{d t}$ عندما $y = 6$.

العلاقة التي تربط حجم الماء v بالعمق y هي

$$v = \frac{1}{3} \pi x^2 y$$

وهي تحتوي على المتغير الإضافي x بجانب v ، y . إلا أنه يمكننا حذف x من تشابه المثلثات :

$$\frac{x}{y} = \frac{5}{10} \text{ or } x = \frac{1}{2} y.$$

من هذا ينتج أن

$$v = \frac{1}{12} \pi y^3$$

وبالتفاضل بالنسبة للزمن t نحصل على العلاقة بين المعدلين ، أي

$$\frac{d v}{d t} = \frac{1}{4} \pi y^2 \frac{d y}{d t}$$

ومن هنا نجد أن

$$\frac{dy}{dt} = \frac{4}{\pi y^2} \frac{dv}{dt}$$

وعندما يكون $y = 6$ ، $\frac{dv}{dt} = 2$ تصبح

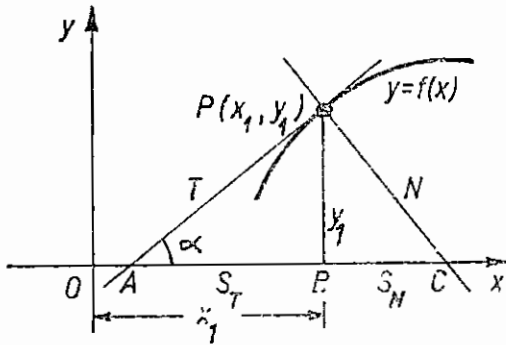
$$\frac{dy}{dt} = \frac{2}{9\pi} = 0.071 \text{ ft / min (approx.)}$$

II . تطبيقات هندسية Geometrical Applications

٦ - ١ معادلة المماس ومعادلة العمودى

Equations of a Tangent and of a Normal

نفرض أن لدينا منحنى معطى بالمعادلة $y = f(x)$. نأخذ نقطة مثل $P(x_1, y_1)$ على هذا المنحنى كما فى شكل (٦ - ٣) ونوجد معادلة المستقيم المماس للمنحنى عند النقطة P ، بفرض أن هذا المماس لا يوازى محور الصادات .



شكل (٦ - ٣)

معادلة خط مستقيم ميله m_t ويمر بالنقطة $P(x_1, y_1)$ هي

$$y - y_1 = m_t (x - x_1).$$

وفي بند (٢-٢) وجدنا أن ميل المماس عند نقطة ما على منحنى تساوى مشتقة دالة المنحنى عند هذه النقطة ، أى أن $m_t = f'(x_1) = y'_1$ وعلى هذا تصبح معادلة المماس على الصورة

$$y - y_1 = y'_1 (x - x_1).$$

بالإضافة إلى المماس نحتاج في بعض الأحيان أن نعتبر العمودى على المنحنى عند نقطة عليه .

تعريف : العمودى على منحنى ما عند نقطة عليه هو المستقيم المار بهذه النقطة وعمودى على المماس للمنحنى عند هذه النقطة .

من تعريف العمودى نجد أن ميله m_n يرتبط بميل المماس m_t بالملاقة

$$m_n = -\frac{1}{m_t} \quad \text{or} \quad m_n = -\frac{1}{y'_1}$$

لذلك تأخذ معادلة العمودى على المنحنى $y = f(x)$ عند النقطة $P(x_1, y_1)$ الصورة :

$$y - y_1 = -\frac{1}{y'_1} (x - x_1).$$

مثال

أكتب معادلتى المماس والعمودى للمنحنى $y = x^3$ عند النقطة $(1, 1)$.
 الحل : حيث أن $y' = 3x^2$ ، فإن ميل المماس عند النقطة المفروضة يساوى
 $(y')_x=1 = 3$. لذلك تكون معادلة المماس المطلوبة هى

$$y - 1 = 3(x-1) \text{ or } y = 3x - 2.$$

أما معادلة العمودى فتكون

$$y - 1 = -\frac{1}{3}(x-1) \text{ or } y = -\frac{1}{3}x + \frac{4}{3}$$

٦ - ٢ أطوال المماس والعمودى وتحت المماس وتحت العمودى

Lengths of Tangent, Normal, Subtangent and Subnormal

تسمى المسافة $T = AP$ طول المماس شكل (٦ - ٣) ، وهى جزء المماس المحصور بين نقطة التماس ومحور x . ومسقط هذه المسافة على محور x ، أى AB تعرف باسم تحت المماس ويرمز له بالرمز S_T وتسمى المسافة $N = CP$ طول العمودى ، بينما يسمى مسقط هذه المسافة على محور x ، أى BC ، تحت العمودى ويرمز له بالرمز S_N .

لنحسب الآن الكميات T ، S_T ، N ، S_N للمنحنى $y = f(x)$ عند النقطة $P(x_1, y_1)$ من شكل (٦ - ٣) نجد أن

$$AB = y_1 \cot \alpha = \frac{y_1}{\tan \alpha} = \frac{y_1}{y_1'}$$

$$\therefore S_T = \left| \frac{y_1}{y_1'} \right| ,$$

$$T = \sqrt{y_1^2 + \left(\frac{y_1}{y_1'}\right)^2} = \left| \frac{y_1}{y_1'} \sqrt{1 + (y_1')^2} \right| .$$

كذلك نستنتج من نفس الشكل أن

$$BC = y_1 \tan \alpha = y_1 y_1' ,$$

$$\therefore S_N = | y_1 y_1' | ,$$

$$N = \sqrt{y_1^2 + (y_1 y_1')^2} = | y_1 \sqrt{1 + (y_1')^2} | .$$

في استنتاجنا للملاقات السابقة فرضنا أن $y_1 > 0$ ، $y_1' > 0$ ، إلا أنها تصلح أيضا في الحالة العامة .

مثال

أوجد معادلتى المماس والعمودى وكذلك أطوال المماس وتحت المماس والعمودى وتحت العمودى للقطع الناقص $x = a \cos t$ ، $y = b \sin t$

عند النقطة $P(x_1, y_1)$ التي يكون عندها $t = \frac{\pi}{4}$.

الحل : من المعادلتين البارامتريتين للقطع الناقص ينتج :

$$\frac{dx}{dt} = -a \sin t , \quad \frac{dy}{dt} = b \cos t ;$$

$$y' = -\frac{b}{a} \cot t, \quad y_1' = -\frac{b}{a}.$$

: ($t = \frac{\pi}{4}$) P - يوجد الآن إحداثيي نقطة التماس

$$x_1 = \frac{a}{\sqrt{2}}, \quad y_1 = \frac{b}{\sqrt{2}}$$

معادلة المماس هي

$$y - \frac{b}{\sqrt{2}} = -\frac{b}{a} \left(x - \frac{a}{\sqrt{2}} \right)$$

or $bx + ay - ab\sqrt{2} = 0$

وتكون معادلة العمودي هي

$$y - \frac{b}{\sqrt{2}} = \frac{a}{b} \left(x - \frac{a}{\sqrt{2}} \right)$$

of $(ax - by)\sqrt{2} - a^2 + b^2 = 0$

طولا تحت المماس وتحت العمودي هما على الترتيب :

$$S_T = \left| \frac{\frac{b}{\sqrt{2}}}{-\frac{b}{a}} \right| = \frac{a}{\sqrt{2}},$$

$$S_N = \left| \frac{b}{\sqrt{2}} \left(-\frac{b}{a} \right) \right| = \frac{b^2}{a\sqrt{2}}$$

كما أن طولى المماس والعمودي يسكو تان على الترتيب :

$$T = \left| \frac{\frac{b}{\sqrt{2}}}{-\frac{b}{a}} \sqrt{1 + \left(-\frac{b}{a}\right)^2} \right| = \frac{1}{\sqrt{2}} \sqrt{a^2 + b^2} ,$$

$$N = \left| \frac{\frac{b}{\sqrt{2}}}{\frac{b}{a}} \sqrt{1 + \left(-\frac{b}{a}\right)^2} \right| = \frac{b}{a\sqrt{2}} \sqrt{a^2 + b^2}$$

٦ - ٣ زاوية تقاطع منحنين

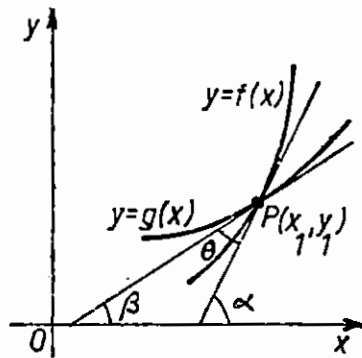
Angle of Intersection of Two Curves

نفرض أن لدينا منحنين متقاطعين وأن معادلتيهما هما

$$y = f(x) , \quad y = g(x)$$

والمطلوب تعيين زاوية تقاطع هذين المنحنين. والمقصود بزاوية التقاطع

الزاوية المحصورة بين المماسين للمنحنين عند نقطة التقاطع .



شكل (٦ - ٤)

من شكل (٦-٤) نجد أن زاوية التقاطع θ تعطى من

$$\theta = \alpha - \beta$$

$$\therefore \tan \theta = \tan (\alpha - \beta) = \frac{\tan \alpha - \tan \beta}{1 + \tan \alpha \tan \beta}$$

ولكن $\tan \alpha$ هو ميل المماس للمنحنى $y = f(x)$ ، كما أن $\tan \beta$ هو ميل المماس للمنحنى $y = g(x)$ عند نقطة التقاطع $P(x_1, y_1)$ ، وعلى ذلك يكون

$$\tan \alpha = [f'(x)]_P = f'(x_1)$$

$$\tan \beta = [g'(x)]_P = g'(x_1)$$

بالتعويض في معادلة $\tan \theta$ السابقة ينتج أن

$$\tan \theta = \frac{f'(x_1) - g'(x_1)}{1 + f'(x_1) g'(x_1)} .$$

ملاحظات :

(١) زاوية التقاطع θ تحقق المتباينة $\pi \geq \theta \geq 0$. وهناك ثلاث حالات

خاصة :

١ - $\theta = 0$ ، المنحنيان يتماسان من الداخل .

ب - $\theta = \pi$ ، المنحنيان يتماسان من الخارج .

٣ - $\theta = \frac{\pi}{2}$ المنحنيان يتقاطعان على التعامد .

(٢) حيث أن زاوية التقاطع θ تقع في الفترة $[0, \pi]$ فإن ظل الزاوية θ الذي نحصل عليه من العلاقة الأخيرة يمكن أن يكون موجبا أو سالبا . فإذا كان

$\tan \theta$ موجبا فهذا يعنى أننا اخذنا الزاوية الحادة بين المنحنيين ، أما إذا كان $\tan \theta$ سالبا فنكون قد أخذنا الزاوية المنفرجة بين المنحنيين وعلى هذا فإن تسمية المنحنيين f, g فى علاقة $\tan \theta$ يكون لاختياريا .

مثال

أوجد زاوية تقاطع الدائرتين

$$x^2 + y^2 = 5 \quad . \quad 2x^2 + 2y^2 - 5y = 0.$$

الحل : نعين أولا نقط تقاطع الدائرتين بحل معادلتيهما .

فبتعويض $x^2 + y^2 = 5$ فى معادلة الدائرة الثانية نجد أن

$$10 - 5y = 0 \quad \text{or} \quad y = 2.$$

وتكون قيم x المناظرة هى

$$x^2 = 5 - y^2 = 5 - 4 = 1 \quad \text{or} \quad x = \pm 1$$

فتكون نقطتا التقاطع هما $(\pm 1, 2)$. أعتبر النقطة الأولى $(1, 2)$ ونوجد

ميل المماس لكل من الدائرتين عند هذه النقطة :

i) $x^2 + y^2 = 5$.

$$\therefore 2x + 2y y' = 0 \quad \text{or} \quad y' = - \frac{x}{y} .$$

$$\text{At } (1, 2) ; y' = - \frac{1}{2} .$$

ii) $2x^2 + 2y^2 - 5y = 0$,

$$\therefore 4x + 4yy' - 5y' = 0 \text{ or } y' = \frac{4x}{5-4y}.$$

$$\text{At } (1, 2); y' = \frac{4}{5-8} = -\frac{4}{3}.$$

تكون زاوية التقاطع الأولى هي

$$\theta = \tan^{-1} \frac{-\frac{1}{2} + \frac{4}{3}}{1 + \frac{1}{2} \cdot \frac{4}{3}} = \tan^{-1} \frac{1}{2}.$$

وبالمثل للنقطة الثانية $(-1, 2)$:

$$y_1' = \frac{1}{2}, \quad y_2' = \frac{4}{3};$$

$$\theta = \tan^{-1} \frac{\frac{1}{2} - \frac{4}{3}}{1 + \frac{1}{2} \cdot \frac{4}{3}} = \tan^{-1} \left(-\frac{1}{2}\right).$$

III. النهايات العظمى والصغرى

Maxima and Minima

الهدف من هذا القسم هو استنتاج طرق عامة للتعرف على سلوك الدوال من حيث نهاياتها العظمى والصغرى باستخدام مشتقات هذه الدوال وبدون اللجوء إلى رسم منحنياتها المناظرة.

٦ - ٤ الدوال المتزايدة والدوال المتناقصة

Increasing and Decreasing Functions

سبق لنا في بند (١ - ٤) وقلنا إن الدالة المتزايدة هي الدالة التي تزداد بزيادة x ، كما أن الدالة المتناقصة هي التي تنقص كلما إزدادت x . وسنستمتع في هذا البند للشرط الرياضى الذى يجب توافره فى كل حالة وذلك عن طريق مشتقات هذه الدوال .

نظرية :

إذا كانت الدالة $f(x)$ ، التى لها مشتقة فى الفترة $[a, b]$ ، متزايدة فى هذه الفترة فإن مشتقتها تكون فى هذه الفترة موجبة ، أى أن $f'(x) > 0$.

الاثبات :

نفرض أن $f(x)$ تتزايد فى الفترة $[a, b]$ ولنعط x زيادة قدرها Δx ونعتبر المقدار

$$\frac{f(x + \Delta x) - f(x)}{\Delta x} \quad \dots (1)$$

وحيث أن $f(x)$ دالة متزايدة لذلك يكون

$$f(x + \Delta x) > f(x) \text{ for } \Delta x > 0$$

and $f(x + \Delta x) < f(x)$ for $\Delta x < 0$

وفي كلتا الحالتين يتحقق

$$\frac{f(x + \Delta x) - f(x)}{\Delta x} > 0 \quad \dots \dots (2)$$

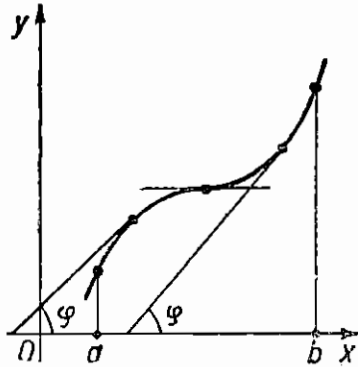
$$\therefore \lim_{\Delta x \rightarrow 0} \frac{f(x + \Delta x) - f(x)}{\Delta x} > 0$$

وهذا يعني أن $f'(x) > 0$ وهو المطلوب .

هناك نظرية مشابهة للدوال المتناقصة (القابلة للتفاضل) ألا وهي :

إذا كانت الدالة $f(x)$ تتناقص في الفترة $[a, b]$ فإن $f'(x) < 0$ في هذه الفترة ، ذلك على فرض أن الدالة مستمرة عند جميع نقاط الفترة $[a, b]$ وقابلة للتفاضل في الفترة (a, b) .

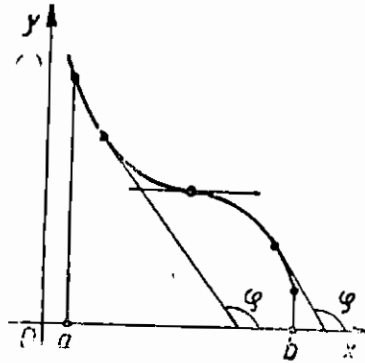
ملاحظة: النظرية السابقة تعبر عن الحقيقة الهندسية التالية . إذا كانت الدالة $f(x)$ تزايد في الفترة $[a, b]$ ، فإن المماس للحنق $y = f(x)$ عند أي نقطة في هذه الفترة يصنع زاوية حادة ϕ مع محور x ، شكل (٥-٦) .



شكل (٥ - ٦)

أما إذا كانت الدالة $f(x)$ متناقصة في الفترة $[a, b]$ فإن الزاوية التي
يميل بها المماس على محور x تكون منفرجة كما في شكل (٦ - ٦).

وهذه الطريقة تمكننا من الحكم على الدالة إن كانت متزايدة أو متناقصة
تبعاً لاشارة مشتقتها.



شكل (٦ - ٦)

مثال

عين الفترات التي تتزايد أو تنقص فيها الدالة

$$y = x^3 - x^2 - 8x + 2$$

الحل : نوجد مشتقة الدالة المعطاة ونعين قيم x التي تكون عندها
المشتقة موجبة أو سالبة :

$$\begin{aligned} y' &= 3x^2 - 2x - 8 \\ &= 3(x + \frac{4}{3})(x - 2). \end{aligned}$$

العامل $(x + \frac{4}{3})$ يكون سالبا عندما $x < -\frac{4}{3}$ وموجبا عندما
 $x > -\frac{4}{3}$ ، والعامل $(x - 2)$ يكون سالبا عندما $x < 2$ وموجبا

عندما $x > 2$. وبذلك تعتمد إشارة حاصل الضرب على موقع x على محور x بالنسبة للنقطتين $2, -\frac{1}{8}$. وهاتان النقطتان تقسمان محور x إلى ثلاث فترات :

$$-\infty < x < -\frac{1}{8}, -\frac{1}{8} < x < 2, 2 < x < +\infty .$$

ولتعيين إشارة المشتقة في كل فترة ، نكتب النتائج في الجدول الآتي :

الدالة	إشارة y'	إشارة $(x-2)$	إشارة $(x+\frac{1}{8})$	الفترة
متزايدة	+	-	-	$-\infty < x < -\frac{1}{8}$
متناقصة	-	-	+	$-\frac{1}{8} < x < 2$
متزايدة	+	+	+	$2 < x < +\infty$

وعلى هذا تكون الدالة متزايدة في الفترتين $-\infty < x < -\frac{1}{8}$ و $2 < x < +\infty$ ومتناقصة في الفترة $-\frac{1}{8} < x < 2$.

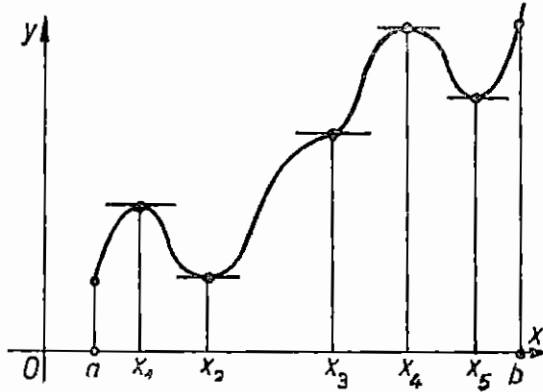
٦ - النهاية العظمى والنهاية الصغرى لدالة

Maximum and Minimum of a Function

تعريف النهاية العظمى : يقال للدالة $f(x)$ أن لها نهاية عظمى عند النقطة x إذا كانت قيمة الدالة $f(x)$ عند النقطة x_1 أكبر من قيمتها عند جميع نطق جوار معين للنقطة x_1 . بمعنى آخر ، يكون للدالة $f(x)$ نهاية عظمى عندما $x = x_1$ إذا كان $f(x_1 + \Delta x) < f(x_1)$ لجميع قيم Δx (الوجبة والسالبة) الصغيرة صغراً كافياً في القيمة المطلقة .

فمثلا الدالة $y = f(x)$ المبين منحنيا في شكل (٧ - ٦) لها نهاية
عظمى عند $x = x_1$.

تعريف النهاية الصغرى : الدالة $f(x)$ لها نهاية صغرى عند $x = x_2$ إذا
كان $f(x_2 + \Delta x) > f(x_2)$ لجميع قيم Δx (موجبة وسالبة) الصغيرة
صغرا كافيا في القيمة المطلقة ، شكل (٧ - ٦) .



شكل (٧ - ٦)

وفيا يتعلق بالنهايات العظمى والصغرى يجب ملاحظة الآتي :

(أ) الدالة المعرفـة في منطقة ما تأخذ نهاياتها العظمى والصغرى فقط عند
قيم x التي تقع في مجالها .

(ب) لا يجب أن يتطرق إلى الأذهان أن النهاية العظمى والصغرى لدالة ما
هي على التوالي أكبر وأصغر قيم للدالة في الفترة المعطاه . فعند نقطة النهاية
العظمى تأخذ الدالة أكبر قيمة بالنسبة لقيمتها عند جميع النقط القريبة قريبا
كافيا من نقطة النهاية العظمى ، أي نهاية عظمى نسبية : كذلك عند نقطة النهاية

الصغرى تأخذ الدالة أصغر قيمة بالنسبة لقيمتها عند النقط القريبة من النهاية الصغرى .

فمثلاً ، شكل (٦ - ٧) يبين منحنى دالة معرفة في الفترة $[a, b]$. وهذه الدالة لها نهاية عظمى عند كل من $x = x_1$ و $x = x_4$ ونهاية صغرى عند كل من $x = x_2$ و $x = x_5$ ولكن النهاية الصغرى عند $x = x_5$ أكبر من النهاية العظمى عند $x = x_1$ كما أن قيمة الدالة عند $x = b$ أكبر من أية نهاية عظمى للدالة في الفترة المعنية .

الشروط اللازم لوجود نهاية

إذا كان للدالة القابلة للتفاضل $y = f(x)$ نهاية عظمى أو صغرى عند النقطة $x = x_1$ ، لزم أن تنعدم مشتقتها عند هذه النقطة :

$$f'(x_1) = 0.$$

ذلك لأنه يفرض أن الدالة المعطاه لها نهاية عظمى عند النقطة $x = x_1$ فعندما تكون Δx صغيرة صغراً كافياً في القيمة المطلقة ($\Delta x \neq 0$) نجد أن

$$f(x_1 + \Delta x) < f(x_1), \text{ or } f(x_1 + \Delta x) - f(x_1) < 0$$

وفي هذه الحالة تعتمد إشارة النسبة

$$\frac{f(x_1 + \Delta x) - f(x_1)}{\Delta x}$$

على إشارة Δx ، أي أن

$$\frac{f(x_1 + \Delta x) - f(x_1)}{\Delta x} > 0 \text{ when } \Delta x < 0 \dots (1)$$

$$\frac{f(x_1 + \Delta x) - f(x_1)}{\Delta x} < 0 \text{ when } \Delta x > 0 \dots (2)$$

ولكن من تعريف المشتقة يكون

$$f'(x_1) = \lim_{\Delta x \rightarrow 0} \frac{f(x_1 + \Delta x) - f(x_1)}{\Delta x} .$$

فإذا كان للدالة $f(x)$ مشتقة عند $x = x_1$ فإن النهاية في الطرف الأيمن لا تعتمد على الطريقة التي تقرب بها الزيادة Δx من الصفر (سواء ظلت موجبة أو سالبة). ولكن من (1) إذا $\Delta x \rightarrow 0$ وظلت سالبة فإن $f'(x_1) \geq 0$ وكذلك من (2) إذا $\Delta x \rightarrow 0$ وظلت موجبة فإن $f'(x_1) \leq 0$. وحيث أن $f'(x_1)$ هو عدد محدد لا يعتمد على طريقة اقتراب Δx من الصفر فإن المتباينتين الأخيرتين لا تتفقان إلا إذا كان $f'(x_1) = 0$ وهو المطلوب .

وبطريقة مشابهة يمكن إثبات حالة النهاية الصغرى .

والتعليق البياني على هذه النظرية هو أنه إذا كان للدالة $f(x)$ مشتقة عند النهاية العظمى والصغرى ، فإن المماس للمنحنى $y = f(x)$ عند هذه النقط يكون موازيا لمحور x كما في شكل (٦ - ٧) .

كما سبق ينتج مباشرة أنه بالنسبة للدالة $f(x)$ التي لها مشتقة عند جميع قيم x المفروضة ، يمكن أن تأخذ نهاياتها (العظمى أو الصغرى) فقط عند تلك النقط التي تنعدم عندها المشتقة . ولكن العكس غير صحيح ، بمعنى أنه لا يمكن الجزم بوجود نهاية عظمى أو صغرى عند نقطة تنعدم عندها

المشتقة . ففي شكل (٦ - ٧) تنعدم المشتقة عند $x = x_0$ (المماس أفقى) إلا أن الدالة ليس لها نهاية عظمى أو صغرى عند تلك النقطة .

وتسمى النقطة على المنحنى التى يكون عندها معدل تغير الدالة صفرا بنقطه توقف stationary point ، كما تسمى نقطة النهاية العظمى أو الصغرى بنقطة الرجوع turning point .

درسنا حتى الآن الحالة التى تكون فيها للدالة مشتقة عند جميع نقط فترة مغلقة معينة . والسؤال الآن عن النقط التى لا تتواجد عندها مشتقة للدالة . وتبين الأمثلة الآتية أنه عند مثل هذه النقط يمكن أن توجد نهاية عظمى أو نهاية صغرى أو لا هذه أو تلك .

مثال (١)

الدالة $y = |x|$ ليس لها مشتقة عند النقطة $x = 0$ نظرا لأن منحنى الدالة ليس له مماس محدد عند تلك النقطة (شكل ١ - ٣) ، إلا أن هذه الدالة لها نهاية صغرى هناك $y = 0$ عندما $x = 0$ فى حين أنه عند أية نقطة أخرى غير الصفر نجد أن $y > 0$.

مثال (٢)

الدالة $y = (1 - x^{\frac{2}{3}})^{\frac{3}{5}}$ ليس لها مشتقة عند $x = 0$ نظرا لأن

$$y' = - \frac{(1 - x^{\frac{2}{3}})^{\frac{1}{5}}}{x^{\frac{1}{3}}}$$

تصبح لانهاية عند $x = 0$. إلا أن الدالة لها نهاية عظمى عند هذه النقطة :
 $f(0) = 1$ ، كما أن $f(x) < 1$ لقيم x التي تختلف عن الصفر .

مثال (٣)

الدالة $y = \sqrt[3]{x}$ ليس لها مشتقة عند $x = 0$ نظراً لأن $y' \rightarrow \infty$ عندما $x \rightarrow 0$. وعند هذه النقطة لا تأخذ الدالة نهاية عظمى أو صغرى :

$$f(0) = 0 ; f(x) < 0 \text{ for } x < 0 , f(x) > 0 \text{ for } x > 0 ,$$

بما سبق نجد أن الدالة يمكن أن تأخذ نهاية ما في حالتين فقط : أما عند النقط التي تتواجد عندها المشتقة وتكون مساوية للصفر أو عند النقط التي لا تتواجد عندها المشتقة .

والجدير بالملاحظة أنه إذا لم تتواجد المشتقة عند نقطة ما في حين أنها تتواجد عند النقط القريبة منها ، فإن المشتقة تكون غير متصلة عند هذه النقطة .

تسمى قيم x التي تنعدم عندها المشتقة أو تكون غير متصلة بالنقط الحرجة critical points أو القيم الحرجة critical values .

وعلى هذا ليس من الضروري أن توجد نهاية عظمى أو صغرى لدالة ما عند كل نقطة حرجة . أما إذا أخذت الدالة نهاية عظمى أو صغرى عند نقطة ما فإن هذه النقطة تكون بالنا كيد نقطة حرجة . لذلك في تعيين نهايات دالة ما يوجد أولاً جميع النقط الحرجة ثم نختبر كل منها على حدة ونقرر ما إذا كانت للدالة عندها نهاية عظمى أو نهاية صغرى أو لا هذه أو تلك .

الشروط الكافية لوجود نهاية

نفرض أن الدالة $f(x)$ مستمرة في فترة ما تحتوي نقطة حرجة x_1 وأنها قابلة للتفاضل عند جميع نقاط هذه الفترة (مع احتمال استثناء النقطة x_1 بالذات). إذا تغيرت إشارة المشتقة من موجب إلى سالب أثناء المرور بالنقطة x_1 من اليسار إلى اليمين ، فإنه توجد للدالة نهاية عظمى عند $x = x_1$. أما إذا تغيرت إشارة المشتقة من سالب إلى موجب عند عبور النقطة x_1 في الاتجاه المذكور فإن الدالة تأخذ نهاية صغرى عند هذه النقطة .

أى أنه إذا كان

$$a) \begin{cases} f'(x) > 0 & \text{when } x < x_1 \\ f'(x) < 0 & \text{when } x > x_1 \end{cases}$$

فإن الدالة تأخذ نهاية عظمى عند x_1 .

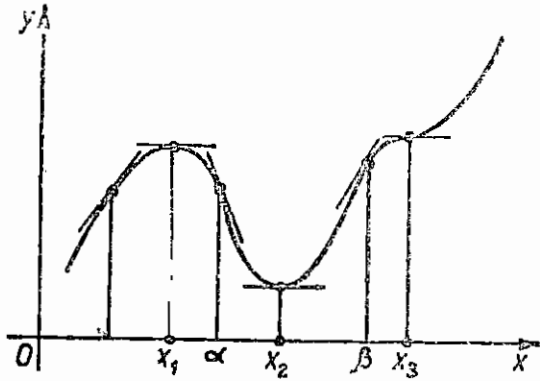
$$b) \begin{cases} f'(x) < 0 & \text{when } x < x_1 \\ f'(x) > 0 & \text{when } x > x_1 \end{cases}$$

فإنه توجد نهاية صغرى للدالة عند x_1 .

لاحظ أن الشروط (a) أو (b) يجب أن تتحقق لجميع قيم x القريبة من x_1 قريباً كافياً أى لجميع النقاط التي تقع في جوار ما للنقطة الحرجة x_1 يكون صغيراً صغيراً كافياً .

يوضح شكل (٦ - ٨) معنى للشروط السابقة . نفرض عند $x = x_1$ أن المشتقة $f'(x_1) = 0$ وأن المتباينات الآتية تتحقق لجميع قيم x القريبة من x_1 قريباً كافياً :

$$\begin{aligned} f'(x) &> 0 & \text{when } x < x_1 , \\ f'(x) &< 0 & \text{when } x > x_1 , \end{aligned}$$



شكل (٦ - ٨)

فعندما $x < x_1$ يصنع المماس للمنحنى زاوية حادة مع محور x وتكون الدالة متزايدة. أما عندما $x > x_1$ فإن الزاوية التي يصنعها المماس للمنحنى مع محور x تكون منفرجة وبالتالي تنقص الدالة. وعند $x = x_1$ تعبر الدالة من حالة التزايد إلى التناقص، أي أنها تصل هناك إلى نهايتها العظمى.

نفرض أن عند x_2 تكون $f'(x_2) = 0$ وأن المتباينات الآتية تتحقق لجميع قيم x القريبة من x_2 قريبا كافيًا :

$$f'(x) < 0 \text{ when } x < x_2,$$

$$f'(x) > 0 \text{ when } x > x_2,$$

فعند ما $x < x_2$ يصنع المماس للمنحنى زاوية منفرجة مع محور x وتكون الدالة متناقصة وعند ما $x > x_2$ فإن الزاوية التي يميل بها المماس على محور x تصبح حادة وتأخذ الدالة في التزايد. وعند $x = x_2$ تغير الدالة حالتها من التناقص إلى التزايد وهذا يعني أنها تأخذ نهايتها الصغرى هناك.

نفرض عند $x = x_0$ أن $f'(x_0) = 0$ وأنه لجميع قيم x القريبة من x_0 قريبا كافيا تتحقق المتباينات

$$f'(x) > 0 \quad \text{when} \quad x < x_0,$$

$$f'(x) < 0 \quad \text{when} \quad x > x_0$$

لذلك تزايد الدالة في الحالتين $x < x_0$ و $x > x_0$ وعلى هذا لا يكون للدالة نهاية عظمى أو صغرى عند $x = x_0$. مثال ذلك نعتبر الدالة $y = x^3$ عند $x = 0$ مشتقة هذه الدالة هي $y' = 3x^2$

وبالتالى

$$y' = 0 \quad \text{for} \quad x = 0$$

$$y' > 0 \quad \text{for} \quad x < 0$$

$$y' > 0 \quad \text{for} \quad x > 0$$

وهذا يعنى أنه عند $x = 0$ لا يكون للدالة نهاية عظمى أو صغرى .

٦ - ٦ اختبار الدوال من حيث النهايات باستخدام المشتقة الاولى

Testing Functions for Extrema Using the First Derivative

من البند السابق يمكننا أن نضع القواعد المتبعة في اختبار دالة قابلة للتفاضل من حيث نهاياتها للعظمى والصغرى :

(١) أوجد المشتقة الاولى للدالة ، أى $f'(x)$.

(٢) عين القيم الحرجة للمتغير x وذلك بإيجاد جميع الجذور الحقيقية للمعادلة $f'(x) = 0$ وكذلك جميع قيم x التي تكون عندها المشتقة $f'(x)$ غير متصلة .

(٣) اختبر إشارة المشتقة عن يسار وعن يمين كل نقطة حرجة . وحيث أن إشارة المشتقة تظل كما هي في الفترة الواقعة بين نقطتين حرجتين متتاليتين ، لذلك يكفي لإختبار إشارة المشتقة عن يسار وعن يمين النقطة الحرجة x_0 مثلا (شكل ٦ - ٨) أن نعين إشارة المشتقة عند النقطتين α و β ، حيث $x_1 < \alpha < x_2$ و $x_0 < \beta < x_8$ ، ذلك لأن x_1 ، x_0 هما أقرب نقطتين حرجتين بالنسبة للنقطة x_0 .

(٤) أوجد قيمة الدالة $f(x)$ عند كل نقطة حرجة .

الجدول الآتي يبين جميع الحالات الممكنة :

نوع النقطة الحرجة	إشارة $f'(x)$ عند عبور النقطة الحرجة a		
	$x > a$	$x = a$	$x < a$
نهاية عظمى	—	$f'(a)=0$ أو غير متصلة	+
نهاية صغرى	+	$f'(a)=0$ أو غير متصلة	—
لا توجد نهاية (الدالة متزايدة)	+	$f'(a)=0$ أو غير متصلة	+
لا توجد نهاية (الدالة متناقصة)	—	$f'(a)=0$ أو غير متصلة	—

مثال (١)

إختبر الدالة الآتية من حيث النهايات العظمى والصغرى

$$y = \frac{1}{3} x^3 - 2x^2 + 3x + 1$$

الحل :

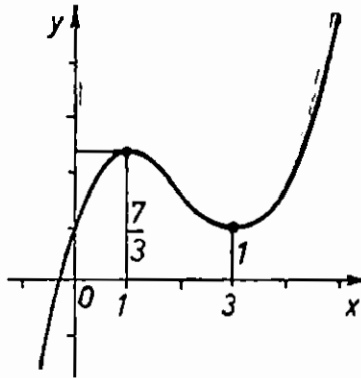
(١) أوجد المشتقة الأولى : $y' = x^2 - 4x + 3$

(٢) أوجد جميع الجذور الحقيقية للمعادلة $y' = 0$:

$$x^2 - 4x + 3 = 0 \quad \text{then } x_1 = 1 , \quad x_2 = 3$$

المشتقة دالة متصلة عند جميع قيم x وعلى هذا لا توجد نقط حرجة أخرى .

(٣) اختبر النقط الحرجة وسجل النتائج كما في شكل (٦ - ٩) :



شكل (٦ - ٩)

اختبر النقطة الحرجة الأولى $x_1 = 1$ حيث أن

$$y' = (x - 1) (x - 3).$$

لذلك يكون

$$\text{for } x < 1 : \quad y' = (-) \cdot (-) > 0.$$

$$\text{for } x > 1 : \quad y' = (+) \cdot (-) < 0.$$

وعلى هذا عند المرور (من اليسار إلى اليمين) بالقيمة $x_1 = 1$ تنغير إشارة المشتقة من موجب إلى سالب ، وهذا يعنى أن الدالة لها عند $x_1 = 1$ النهاية العظمى

$$y_1 = \frac{1}{3} - 2 + 3 + 1 = \frac{7}{3}.$$

كذلك باختبار النقطة الحرجة الأخرى $x_2 = 3$ نجد أن

$$\text{when } x < 3 : \quad y' = (+) \cdot (-) < 0,$$

$$\text{when } x > 3 : \quad y' = (+) \cdot (+) > 0.$$

أى أنه بالمرور بالنقطة $x_2 = 3$ تنغير إشارة المشتقة من سالب إلى موجب وعلى ذلك يكون للدالة عند هذه النقطة النهاية الصغرى

$$y_2 = \frac{1}{3} (3)^3 - 2 (3)^2 + 3 (3) + 1 = 1$$

مثال (٢)

اختبر من حيث النهايات العظمى والصغرى الدالة $y = (x - 1) \sqrt{x^2}$

الحل :

(١) أوجد المشتقة الأولى

$$y' = \sqrt[3]{x^2} + \frac{2(x-1)}{3\sqrt[3]{x}} = \frac{5x-2}{3\sqrt[3]{x}}$$

(٢) أوجد قيم x الحرجة : ١ - النقطة التي تنعدم عندها المشتقة :

$$y' = 0 \text{ gives } x_1 = \frac{2}{5},$$

ب - النقطة التي تصبح عندها المشتقة غير متصلة (في حالتنا هذه تكون لانهاية) هي النقطة $x_2 = 0$.

(من الملاحظ أن الدالة معرفة ومتصلة عند $x_2 = 0$.)

(٣) أختبر نوع النقط الحرجة : بالنسبة للنقطة الأولى $x_1 = \frac{2}{5}$ يكون

$$y' < 0 \quad \text{for} \quad x < \frac{2}{5},$$

$$y' > 0 \quad \text{for} \quad x > \frac{2}{5}$$

لذلك توجد عند $x_1 = \frac{2}{5}$ نهاية صغرى للدالة وقيمتها

$$y = \left(\frac{2}{5} - 1\right) \sqrt[3]{\frac{4}{25}} = -\frac{3}{5} \sqrt[3]{\frac{4}{25}}.$$

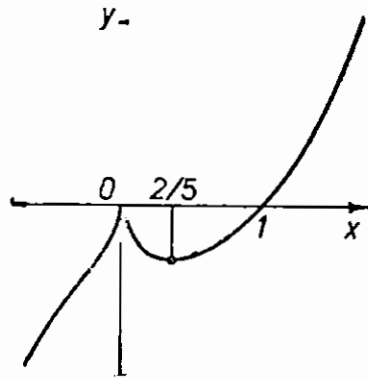
أما بالنسبة للنقطة الحرجة الأخرى $x_2 = 0$ فالتنا نجد أن

$$y' > 0 \quad \text{for} \quad x < 0,$$

$$y' < 0 \quad \text{for} \quad x > 0$$

وهذا يعني أنه عند $x_2 = 0$ يكون للدالة نهاية عظمى قيمتها $y_2 = 0$.

ويوضح شكل (٦ - ١٠) منحنى هذه الدالة سينا عليه نقط النهايات.



شكل (٦ - ١٠)

٦ - ٧ اختبار الدوال من حيث النهايات باستخدام المشتقة الثانية

Testing Functions for Extrema Using the Second Derivative

نفرض أن مشتقة الدالة $y = f(x)$ تنعدم عند $x = a$ ، أي $f'(a) = 0$. نفرض أيضا أن المشتقة الثانية $f''(x)$ تتواجد وتكون متصلة في جوار معين للنقطة a ، في هذه الحالة تسرى النظرية التالية .

نظرية :

بفرض أن $f'(a) = 0$ تكون للدالة نهاية عظمى عند $x = a$ إذا كان
 $f''(a) < 0$ ونهاية صغرى إذا كان $f''(a) > 0$.

الاثبات : نثبت أولاً الجزء الأول من النظرية ونفرض أن

$$f'(a) = 0 \text{ and } f''(a) < 0.$$

حيث أن $f''(x)$ متصلة في فترة صغيرة ما حول النقطة $x = a$ فمن الواضح أنه توجد فترة صغيرة δ حوّل النقطة $x = a$ تكون المشتقة الثانية $f''(x)$ عند جميع نقطها سالبة . وحيث أن $f''(x)$ هي المشتقة الأولى للمشتقة الأولى ، أي $f''(x) = (f'(x))'$ ، فإنه ينتج من الشرط $(f'(x))' < 0$ أن $f'(x)$ دالة متناقصة في الفترة المغلقة التي تحتوي $x = a$. ولكن $f'(a) = 0$ وعلى هذا ففي هذه الفترة تكون $f'(x) > 0$ عندما $x < a$ أما عندما $x > a$ فإن $f'(x) < 0$. وبمعنى آخر تغير المشتقة $f'(x)$ إشارتها من موجب إلى سالب عند عبور النقطة $x = a$. وهذا يعني أن الدالة $f(z)$ لها نهاية عظمى عند هذه النقطة .

لإثبات الجزء الثاني من النظرية نبتع طريقه مشابهة : إذا كان $f''(a) > 0$ فإن $f''(x) > 0$ عند جميع نقط فترة صغيرة مغلقة حول النقطة a . وعلى هذا تكون في هذه الفترة $f''(x) = (f'(x))' > 0$ وبالتالي $f'(x)$ دالة متزايدة . وحيث أن $f'(a) = 0$ لذلك تغير المشتقة $f'(x)$ إشارتها من سالب إلى موجب عند المرور بالنقطة a . وعلى ذلك يكون للدالة $f(x)$ نهاية صغرى عند $x = a$.

ملاحظة :

إذا انعدمت المشتقة الثانية أيضا عند $x = a$ ، أى $f''(a) = 0$ ، فن الجائز أن يكون عند هذه النقطة إما نهاية عظمى أو نهاية صغرى أو لا هذه ولا تلك .
 فى هذه الحالة نعود إلى الإختبار بواسطة الطريقة الأولى الموضحة فى البند السابق .

وبين الجدول الآتى ملخص الإختبار باستخدام المشتقه الثانية :

نوع النقطة الحرجه	$f''(a)$	$f'(a)$
نهاية عظمى	-	0
نهاية صغرى	+	0
غير معروف	0	0

مثال (١)

أختبر من حيث النهايات العظمى والصغرى الدالة

$$y = 2 \sin x + \cos 2x$$

الحل : حيث أن الدالة دورية ودورتها 2π فإنه يكفى اختبار الدالة فى الفترة $[0, 2\pi]$.

(١) لإيجاد المشتقه :

$$\begin{aligned} y' &= 2 \cos x - 2 \sin 2x = 2 (\cos x - 2 \sin x \cos x) \\ &= 2 \cos x (1 - 2 \sin x) \end{aligned}$$

(٢) إيجاد النقط الحرجه :

$$2 \cos x (1 - 2 \sin x) = 0,$$

$$x_1 = \frac{\pi}{6}, \quad x_2 = \frac{\pi}{2}, \quad x_3 = \frac{5\pi}{6}, \quad x_4 = \frac{3\pi}{2}$$

(٣) إيجاد المشتقه الثانيه :

$$y'' = -2 \sin x - 4 \cos 2x$$

(٤) اختبار نوع كل نقطه حرجه :

i) at $x_1 = \frac{\pi}{6}$: $y'' = -2 \cdot \frac{1}{2} - 4 \cdot \frac{\sqrt{3}}{2} = -3 < 0$

• $y_1 = \frac{3}{2}$ إذن توجد نهايه عظمى عند هذه النقطه وتساوى

ii) at $x_2 = \frac{\pi}{2}$: $y'' = -2 \cdot 1 + 4 \cdot 1 = 2 > 0$

• $y_2 = 1$ إذن توجد نهايه صغرى عند $\frac{\pi}{2}$ وتساوى

iii) at $x_3 = \frac{5\pi}{6}$: $y'' = -2 \cdot \frac{1}{2} - 4 \cdot \frac{\sqrt{3}}{2} = -3 < 0$

• $y_3 = \frac{3}{2}$ إذن توجد نهايه عظمى عند هذه النقطه وتساوى

iv) at $x_4 = \frac{3\pi}{2}$: $y'' = -2(-1) - 4(-1) = 6 > 0$

• $y_4 = -3$ وبذلك يكون للدالة نهايه صغرى عند هذه النقطه قيمتها

مثال (٢)

اختبر من حيث النهايات العظمى والصغرى الدالة $y = 1 - x^4$.

الحل :

(١) لإيجاد النقط الحرجة :

$$y' = -4x^3, \quad -4x^3 = 0, \quad x = 0$$

(٢) تعيين إشارة المشتقة الثانية عند $x = 0$:

$$y'' = -12x^2, \quad y''(0) = 0$$

وعلى ذلك يتمدد تعيين نوع النقطة الحرجة عن طريق إشارة المشتقة الثانية.

(٣) اختبار نوع النقطة الحرجة بالطريقة الأولى (بند ٦-٦) :

$$y' > 0 \text{ for } x < 0,$$

$$y' < 0 \text{ for } x > 0.$$

بالتالي يكون للدالة نهاية عظمى عند $x = 0$ وقيمتها

$$y(0) = 1.$$

مثال (٣)

اختبر من حيث النهايات العظمى والصغرى الدالة $y = x^6$.

الحل : بالطريقة الثانية نجد أن :

$$1) \quad y' = 6x^5, \quad y' = 0 \text{ at } x = 0;$$

$$2) \quad y'' = 30x^4, \quad y''(0) = 0.$$

وبذلك تفشل الطريقة الثانية . فاذا عدنا إلى الطريقة الأولى نجد أن

$$y' < 0 \text{ for } x < 0,$$

$$y' > 0 \text{ for } x > 0.$$

وهذا يعنى أن للدالة نهاية صغرى عند $x = 0$ تساوى صفرأ .

مثال (٤)

اختبر من حيث النهايات العظمى والصغرى الدالة $y = (x - 1)^3$.

الحل : باتباع الطريقة الثانية نحصل على

$$y' = 3(x - 1)^2, \quad 3(x - 1)^2 = 0 \text{ at } x = 1;$$

$$y'' = 6(x - 1), \quad y''(1) = 0.$$

وهكذا لا تعطى هذه الطريقة جواباً .

باستخدام الطريقة الأولى نجد أن

$$y' > 0 \text{ for } x < 1,$$

$$y' > 0 \text{ for } x > 1.$$

وعلى ذلك ليس لهذه الدالة نهاية عظمى أو صغرى عند $x = 1$.

٦ - ٨ النهايات العظمى والصغرى لدالة في فترة I

Maxima and Minima of a Function on an Interval

نفرض أن الدالة $y = f(x)$ متصلة في الفترة $[a, b]$. تأخذ هذه الدالة قيمتها العظمى في هذه الفترة (أنظر بند ٢٢-١) . ولنفرض أن الدالة $f(x)$ لها عدد محدود من النقط الحرجة في الفترة المعروفة . فاذا وقعت القيمة العظمى داخل

الفترة $[a, b]$ فمن الواضح أن هذه القيمة تكون إحدى النهايات العظمى للدالة (إذا وجدت أكثر من واحدة) أي أكبر نهاية عظمى. ولكن يحدث أحيانا أن تصل الدالة إلى قيمتها العظمى عند إحدى نقطتي نهاية الفترة.

مؤدى هذا هو أن الدالة تصل إلى قيمتها العظمى في الفترة $[a, b]$ إما عند إحدى نقطتي نهاية الفترة أو عند نقطة داخلية هي نقطة نهاية عظمى.

بالمثل في حالة القيمة الصغرى للدالة فإنها تصل إليها إما عند إحدى نقطتي نهاية الفترة أو عند نقطة داخلية هي نقطة نهاية صغرى.

كما سبق يمكننا أن نستخلص الطريقة التالية لتعيين القيمة العظمى لدالة متصلة في الفترة $[a, b]$:

- (١) أوجد جميع النهايات العظمى للدالة في الفترة المعطاه.
 - (٢) عين قيمة الدالة عند كل من نقطتي نهاية الفترة، أي $f(a)$ و $f(b)$.
 - (٣) اختر أكبر قيمة من بين جميع القيم التي حصلت عليها فتكون القيمة العظمى للدالة في الفترة المعطاه.
- وبالمثل للقيمة الصغرى لدالة في فترة معلومة.

مثال

أوجد القيمة العظمى والصغرى للدالة $y = x^3 - 3x + 3$ في الفترة $\left[-3, \frac{3}{2}\right]$.

الحل :

(١) أوجد النهايات العظمى والصغرى للدالة في الفترة المعطاه :

$$y' = 3x^2 - 3, \quad 3x^2 - 3 = 0, \quad x_1 = 1, \quad x_2 = -1$$

$$y'' = 6x, \quad y''(1) = 6 > 0$$

ويكون للدالة نهاية صغرى، عند $x = 1$ وتساوى $y(1) = 1$.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن $y''(-1) = -6 < 0$

وتكون للدالة نهاية عظمى عند $x = -1$ وهى $y(-1) = 5$.

(٢) نعين قيمة الدالة عند كل من نهايتى الفترة :

$$y\left(\frac{3}{2}\right) = \frac{15}{8}, \quad y(-3) = -15$$

من هذا نستنتج أن القيمة الكبرى للدالة في الفترة $\left[-3, \frac{3}{2}\right]$ هى

$y(-1) = 5$ وأن أصغر قيمه لها هى $y(-3) = -15$.

٩ - ٦ تطبيقات النهايات العظمى والصغرى

Applications of Maxima and Minima

فيما يلي سنبين طرق تعيين النهايات العظمى والصغرى في بعض التطبيقات

العملية .

مثال (١)

أطلق مقذوف بسرعة ابتدائية v_0 تميل على الأرض الأفقيه زاوية ϕ ، فإذا كان المدى على الأرض الأفقيه مقاسا من نقطة القذف يعطى بالعلاقة

$$R = \frac{v_0^2 \sin 2\phi}{g}$$

حيث g هي هجلة الجاذبيه الارضيه ، فأوجد زاوية القذف ϕ التي تجعل المدى R أكبر ما يمكن وذلك مع ثبوت السرعة الابتدائية v_0 .

الحل : تعتبر الحمية R دالة الزاوية المتغيرة ϕ . ولنتخبر هذه الداله من

$$\text{حيث النهايه العظمى في الفترة } 0 \leq \phi \leq \frac{\pi}{2}$$

$$\frac{dR}{d\phi} = \frac{2v_0^2 \cos 2\phi}{g}$$

$$\frac{2v_0^2 \cos 2\phi}{g} = 0 , \quad \text{critical value at } \phi = \frac{\pi}{4} ,$$

$$\frac{d^2R}{d\phi^2} = - \frac{4v_0^2 \sin 2\phi}{g} ,$$

$$\text{at } \phi = \frac{\pi}{4} : \frac{d^2R}{d\phi^2} = - \frac{4v_0^2}{g} < 0$$

لذلك تأخذ الداله R عند $\phi = \frac{\pi}{4}$ نهايتها العظمى $\frac{v_0^2}{g}$

أما عند طرفي الفترة $0, \frac{\pi}{2}$ فتأخذ الدالة R القيمتين

$$R(0) = 0 \quad , \quad R\left(\frac{\pi}{2}\right) = 0.$$

وعلى ذلك تعطى النهاية العظمى $\frac{v_0^3}{g}$ (عندما $\phi = \frac{\pi}{4}$) أقصى مدى على المستوى الأفقى .

مثال (٢)

أوجد أبعاد اسطوانة دائرية قائمة تسع حجما معلوما V بحيث تكون مساحة سطحها أقل ما يمكن .

الحل : نفرض أن نصف قطر قاعدة الاسطوانة هو r وأن h هو ارتفاعها . فتكون مساحة السطح هي :

$$S = 2 \pi r^2 + 2 \pi r h$$

ولكن حجم الاسطوانة يعطى بالعلاقة

$$V = \pi r^2 h$$

ومنه ينتج

$$h = \frac{V}{\pi r^2} .$$

وبالتعويض عن h في مساحة السطح نحصل على

$$S = 2 \pi r^2 + 2 \pi r \frac{V}{\pi r^2} = 2 \left(\pi r^2 + \frac{V}{r} \right)$$

وبذلك تكون مساحة السطح S دالة نصف القطر r .

نوجد الآن القيمة الصغرى لهذه الدالة في الفترة $0 < r < \infty$.

$$\frac{dS}{dr} = 2 \left(2 \pi r - \frac{V}{r^3} \right) ,$$

$$2 \pi r - \frac{V}{r^3} = 0 \quad , \quad r_1 = \sqrt[3]{\frac{V}{2 \pi}} ,$$

$$\left. \frac{d^2S}{dr^2} \right|_{r=r_1} = 2 \left(2 \pi + \frac{2 V}{r^5} \right) \Big|_{r=r_1} > 0 .$$

أى أنه عند النقطة $r = r_1$ يكون للدالة S نهاية صغرى . فإذا لاحظنا أن

$$\lim_{r \rightarrow 0} S = \infty \quad , \quad \lim_{r \rightarrow \infty} S = \infty$$

أى أن مساحة السطح S تزداد بلا حدود عندما تقترب r من الصفر أو من ما لا نهاية ، فإننا نستنتج أن القيمة الصغرى للدالة S هي نهايتها الصغرى عند $r = r_1$. ولكن إذا كان

$$r = \sqrt[3]{\frac{V}{2 \pi}}$$

فإن

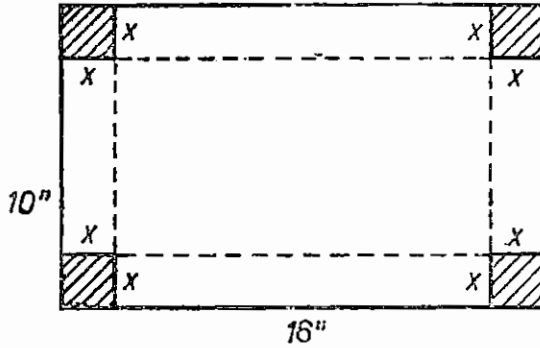
$$h = \frac{V}{\pi r^3} = 2 \sqrt[3]{\frac{V}{2 \pi}} = 2 r .$$

وعلى هذا تصبح مساحة سطح الاسطوانة (التي تسع حججا معيناً) أقل ما يمكن عندما يكون ارتفاعها مساوياً لقطر قاعدتها .

مثال (٣)

يراد صنع صندوق على شكل متوازي مستطيلات مفتوح من أعلى ، من قطعة صفيح مستطيلة طولها ١٦ بوصة وعرضها ١٠ بوصات ، وذلك بقص مربع من

كل ركن في الصندوق (مربعات متساوية) ثم نقي الأطراف الناتجة عند الخطوط المتقطعة إلى أعلى (شكل ٦ - ١١) . أوجد طول ضلع المربع المزال من كل ركن بحيث يسع الصندوق أكبر حجم ممكن .



شكل (٦ - ١١)

الحل :

نلاحظ هنا أنه إذا كانت المربعات المزالة صغيرة فإن ارتفاع الصندوق يكون صغيراً وبالتالي يصغر حجم الصندوق . أم' إذا كانت المربعات المزالة كبيرة فإن قاعدة الصندوق تصبح صغيرة وبالتالي يصغر الحجم .

نفرض أن x هو طول ضلع المربع المزال . لذلك تصبح أبعاد الصندوق الناتج هي :

$$\text{الطول} = 16 - 2x , \text{ العرض} = 10 - 2x , \text{ الارتفاع} = x$$

ويصبح الحجم هو

$$V = (16 - 2x) (10 - 2x) x = 4 (40x - 13x^2 + x^3)$$

وهو دالة x .

وبما يجب ملاحظته أنه توجد قيود على المتغير x . أولاً، يجب أن يكون x موجباً حتى يصبح للمسألة معنى. ثانياً، يجب أن لا تقل x عن 5 ، لأنه عند $x=5$ يتحقق عرض قاعدة الصندوق . لذلك يجب أن تحقق x الشرط $0 < x < 5$.

نحسب الآن المشتقة ونعين النقط الحرجه :

$$V' = 4(40 - 26x + 3x^2).$$

$$V' = 0 \text{ at } x_1 = 2 \quad , \quad x_2 = 6 \frac{2}{3} .$$

ولكن النقطة $x_2 = 6 \frac{2}{3}$ مرفوضه لأنها تقع خارج الفترة المطلوبة .
فاذا لاحظنا أن

$$V'' = (-26 + 6x) \text{ and } V''(2) < 0$$

لذلك توجد نهاية عظمى للحجم عند $x = 2$. كذلك نلاحظ أن الحجم ينعدم عند كل من طرفي الفترة $[0,5]$. وعلى هذا نحصل على أكبر حجم عندما $x = 2$ وهو 144 بوصة مكعبة .

مسال (٤)

بمجموع عدد ما وثلاثة أمثال عدد آخر هو 60 ، أوجد من بين جميع الأعداد التي تحقق هذا الشرط ذلك الزوج الذي يكون حاصل ضربيه أكبر ما يمكن .

الحل : نفرض أن العددين المطلوب تعيينهما هما x و y بحيث يتحقق الشرط $x + 3y = 60$ وبحيث يكون حاصل ضربهما $P = xy$ أكبر ما يمكن .
لذلك نحذف y (مثلاً) من العلاقتين السابقتين فينتج

$$P = \frac{1}{3} x (60 - x) = 20x - \frac{1}{3} x^2.$$

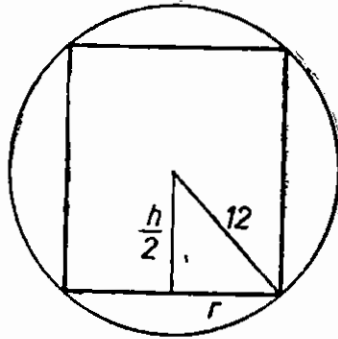
بالتفاضل بالنسبة إلى x نجد أن

$$p' = 20 - \frac{2}{3}x$$

وبوضع $P' = 0$ نحصل على $x = 30$ و $y = 10$. ومن السهل إثبات أن قيمة x هذه تجعل P أكبر ما يمكن .

مثال (٥)

أوجد أبعاد أسطوانة دائرية قائمة مرسومة داخل كرة نصف قطرها 12 بحيث يكون حجم الأسطوانة أكبر ما يمكن .



شكل (٦ - ١٢)

الحل : نفرض أن r هو نصف قطر قاعدة الأسطوانة وأن ارتفاعها هو h . فيكون حجم الأسطوانة

$$V = \pi r^2 h .$$

ولكن من شكل (٦ - ١٢) نجد أن

$$r^2 + \frac{h^2}{4} = 144 \quad \text{or} \quad r^2 = 144 - \frac{h^2}{4}$$

ويأخذ الحجم الصورة

$$V = \pi h \left(144 - \frac{h^2}{4} \right) = \pi \left(144h - \frac{h^3}{4} \right),$$

$$0 < h < 12.$$

بالتفاضل بالنسبة لـ h ومساواة الناتج بالصفر ينتج

$$V' = \pi \left(144 - \frac{3}{4} h^2 \right),$$

$$V' = 0 \text{ when } h^2 = 192 \text{ or } h = \pm 8\sqrt{3}$$

والإشارة السالبة مرفوضة نظراً لأن $0 < h < 12$.

$$V'' = -\frac{3}{2} \pi h,$$

$$V'' (8\sqrt{3}) = -12\sqrt{3} \pi < 0$$

ويكون الحجم أكبر ما يمكن عندما يكون

$$h = 8\sqrt{3} \text{ and } r = 4\sqrt{6}.$$

ويلاحظ أن الحجم ينعدم عند نهايتي الفترة $[0, 12]$.

IV . رسم المنحنيات

Tracing of Curves

٦ - ١٠ تحدب وتقعر منحنى

Convexity and Concavity of a Curve

لنعتبر في المستوى المنحنى $y = f(x)$ للدالة الأحادية القيمة والمقابلة

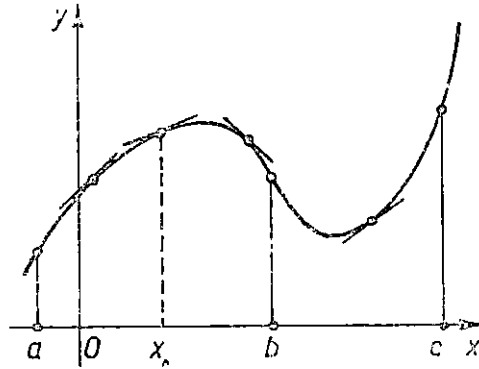
للتفاضل $f(x)$.

تعريف : يقال لمنحنى ما لأنه محدب الى اعلى convex upwards في الفترة

(a, b) إذا وقعت جميع نقاط المنحنى تحت كل تماس له في هذه الفترة . ويقال

للمنحنى لأنه مقعر إلى أعلى concave upwards في الفترة (a, b) إذا وقعت جميع نقاط المنحنى فوق كل تماس له في هذه الفترة .

يسمى المنحنى المحدب إلى أعلى منحنى محدب convex curve كما يسمى المنحنى المقعر إلى أعلى منحنى مقعر concave curve .



شكل (٦ - ١٣)

المنحنى في شكل (٦ - ١٣) يكون محدباً في الفترة (a, b) ومقراً في الفترة (b, c) .

من الخواص الهامة لشكل منحنى ما هو تقعره وتحدبه . لذلك أفردنا هذا البند لوضع القواعد التي يمكن بواسطتها الحكم على التحدب أو التقعر في الفترات المختلفة عند دراسة خواص منحنى دالة ما $y = f(x)$.

نظرية (١) :

إذا كان المنحنى $y = f(x)$ محدباً عند جميع نقاط فترة ما (a, b) ، كانت المشتقة الثانية للدالة $f(x)$ سالبة ، أي $f''(x) < 0$ ، في هذه الفترة .

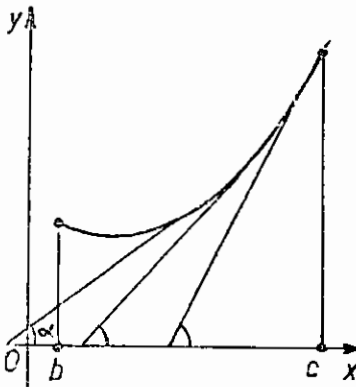
الاثبات : نأخذ نقطة اختيارية $x = x_0$ في الفترة (a, b) كما في شكل

(٦-١٤) ونرسم المماس للمنحنى عند النقطة التي احدها x_0 السمينى $x = x_0$.
 وحيث أن المنحنى محدب عند x_0 فإن جميع نقط المنحنى فى جوار هذه النقطة
 تقع تحت هذا المماس .

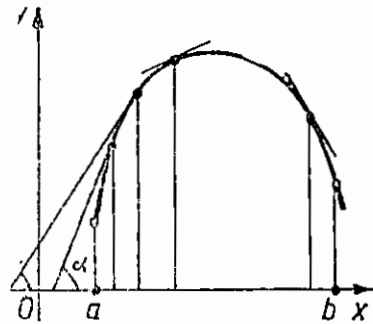
واضح من الشكل أن زاوية ميل المماس مع الأفقى تتناقص أثناء عبور النقطة
 x_0 من اليسار إلى اليمين . وهذا يعنى أن y دالة متناقصة وبالتالى يكون معدل
 تغيرها سالباً ، أى $y'' < 0$. وهذا صحيح لجميع نقط الفترة (a, b) .

نظرية (٢) :

إذا كان المنحنى $y = f(x)$ مقعراً عند جميع نقط فترة ما (b, c) ،
 كانت المشتقة الثانية للدالة $f(x)$ موجبة ، أى $f''(x) > 0$ ، فى هذه الفترة .
 ويمكن إثبات هذه النظرية بطريقة مماثلة بالاستعانة بشكل (٦ - ١٥) .



شكل (٦ - ١٥)



شكل (٦ - ١٤)

مثال (١)

عين فترات تحدب وتقعير المنحنى الممثل بالمعادلة $y = 2 - x^2$

الحل : حيث أن المشتقة الثانية $y'' = -2$ سالبة دائماً فإن المنحنى يكون محدباً في كل مكان .

مثال (٢)

أختبر المنحنى $y = e^x$ من حيث التحدب والتقعير .

الحل : حيث أن $y'' = e^x > 0$ لجميع قيم x فإن المنحنى يكون مقعراً دائماً (شكل ٤ - ٥) .

مثال (٣)

نفس المثال السابق ولكن للمنحنى $y = x^3$.

الحل : حيث أن المشتقة الثانية هي $y'' = 6x$ ، لذلك يكون

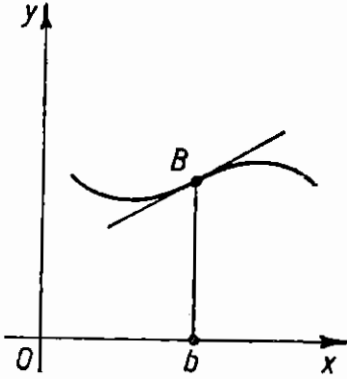
$$y'' < 0 \text{ for } x < 0 \text{ and } y'' > 0 \text{ for } x > 0 :$$

وعلى هذا يكون المنحنى محدباً عندما $x < 0$ ومقعراً عندما $x > 0$.

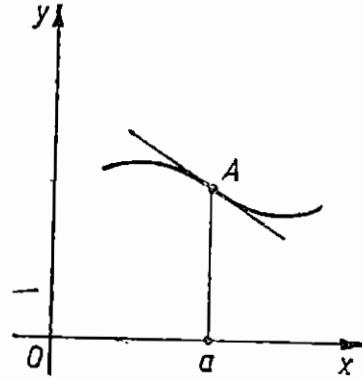
٦ - ١١ نقطة الانقلاب Points of Inflection

تعريف : النقطة التي تفصل الجزء المحدب من منحنى متصل عن جزئه المقعر تسمى نقطة انقلاب للمنحنى .

ففي شكلي (٦-١٦) و (٦-١٧) توجد نقطة انقلاب عند كل من A و B . من الواضح أن المماس عند نقطة الانقلاب يقطع المنحنى ، لأن المنحنى يقع من جهة تحت المماس ومن الجهة الأخرى فوقه .



شكل (٦-١٧)



شكل (٦-١٦)

ولنوضح الآن الشروط الكافية لكي تكون نقطة ما على منحنى نقطة انقلاب .

نظرية :

نفرض أن لدينا منحنى ممطى بالمعادلة $y = f(x)$. فإذا كانت $f''(a) = 0$ أو كانت $f''(a)$ لا تتواجد وتغيرت إشارة المشتقة $f''(x)$ عند المرور بالنقطة $x = a$ ، فإن النقطة على المنحنى التي لها الاحداثى السينى $x = a$ تكون نقطة انقلاب .

الاثبات :

- (١) نفرض أن $f''(x) < 0$ عندما $x < a$ و $f''(x) > 0$ عندما $x > a$. على هذا يكون المنحنى محدبا لقيم $x < a$ ومقعراً لقيم $x > a$. من ذلك يتبع أن النقطة A ذات الاحداثى السينى $x = a$ هي نقطة انقلاب المنحنى ، شكل (٦-١٦) .
- (٢) إذا كانت $f''(x) > 0$ لقيم $x < b$ و $f''(x) < 0$ لقيم $x > b$ ، فعندما $x < b$ يكون المنحنى مقعراً وعندما $x > b$ يكون محدباً . وهذا يعنى أن النقطة B ذات الاحداثى السينى $x = b$ هي نقطة انقلاب المنحنى ، شكل (٦-١٧) .

طريقة تعيين نقط الانقلاب :

- (١) نوجد المشتقة الثانية للدالة المعطاه .
- (٢) نساوى المشتقة الثانية بالصفر (أو نوجد قيم x التي لا تتواجد عندها المشتقة الثانية) ونعين الجذور الحقيقية للمعادلة الناتجة ونرتبها تصاعديا .
- (٣) نعين اشارة المشتقة الثانية في جميع الفترات المحددة بالجذور التي حصلنا عليها .
- (٤) إذا كانت للمشتقة الثانية إشارات مختلفة في الفترتين اللتين تفصلهما النقطة تحت الاختبار تكون هذه النقطة نقطة انقلاب ، أما إذا كانت الاشارات متماثلة فلا تتواجد نقطة انقلاب عند هذه النقطة .

مثال (١)

أوجد نقط الانقلاب للمنحنى $y = e^{-x^2}$ وعين فترات تحدبه وتقعره .

الحل :

(١) نوجد المشتقة الاولى والثانية :

$$y' = -2x e^{-x^2}$$

$$y'' = 2e^{-x^2} (2x^2 - 1).$$

(٢) المشتقة الثانية تتواجد في كل مكان . لذلك نوجد قيم x التي

تندم عندها y'' :

$$2e^{-x^2} (2x^2 - 1) = 0 ,$$

$$x_1 = -\frac{1}{\sqrt{2}} , x_2 = \frac{1}{\sqrt{2}} .$$

(٣) اختبار القيم التي حصلنا عليها :

a) for $x < -\frac{1}{\sqrt{2}}$ we have $y' > 0$,

for $x > -\frac{1}{\sqrt{2}}$ we have $y' < 0$,

• أى أن إشارة المشتقة الثانية تغيرت عند المرور بالنقطة x_1 .

• لذلك توجد نقطة انقلاب احداثياها هما $(-\frac{1}{\sqrt{2}}, \frac{1}{e})$

b) for $x < \frac{1}{\sqrt{2}}$ we have $y' < 0$,

for $x > \frac{1}{\sqrt{2}}$ we have $y' > 0$

إذا توجد أيضا نقطة انقلاب عند x_2 احداثياها هما $(\frac{1}{\sqrt{2}}, \frac{1}{e})$

وهذه النقطة نتيجة طبيعية نظراً لتماثل المنحنى بالنسبة لمحور الصادات.

(٤) بما سبق ينتج مباشرة أن :

عندما $-\infty < x < -\frac{1}{\sqrt{2}}$ يكون المنحنى مقعراً ،

وعندما $-\frac{1}{\sqrt{2}} < x < \frac{1}{\sqrt{2}}$ يكون المنحنى محدباً ،

وعندما $\frac{1}{\sqrt{2}} < x < \infty$ يكون المنحنى مقعراً .

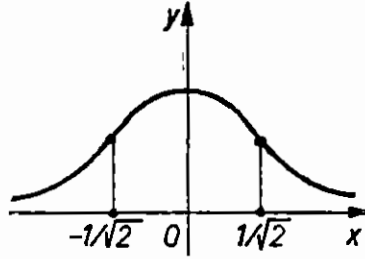
(٥) من المشتقة الأولى $y' = -2x e^{-x^2}$ ينتج أن :

عندما $x < 0$ تصبح $y' > 0$ وتكون الدالة متزايدة ،

وعندما $x > 0$ تصبح $y' < 0$ وتكون الدالة متناقصة ،

وعند $x=0$ تصبح $y' = 0$.

وعند هذه النقطة يكون للدالة نهاية عظيمة تساوى الوحدة . ويبين شكل (٦ - ١٨) منحنى هذه الدالة ، المسمى بمنحنى جاوس .



شكل (٦ - ١٨)

مثال (٢)

أختبر المنحنى $y = x^4$ من حيث نقط الانقلاب .

الحل :

(١) أوجد المشتقة الثانية : $y'' = 12x^2$

(٢) عين النقط التي يكون عندما $y'' = 0$: $x = 0$

(٣) أختبر القيمة $x = 0$:

عندما $x < 0$ تكون $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعراً .

عندما $x > 0$ تكون $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعراً أيضاً .

وعلى ذلك ليس لهذا المنحنى نقطة انقلاب .

مثال (٣)

أختبر من حيث الانقلاب المنحنى $y = (x - 1)^{1/3}$.

الحل :

(١) أوجد المشتقة الأولى والثانية :

$$y' = \frac{1}{3} (x-1)^{-\frac{2}{3}}, \quad y'' = -\frac{2}{9} (x-1)^{-\frac{5}{3}}$$

(٢) لا تنعدم المشتقة الثانية لآية قيمة x ولا يمكنها لا تتواجد عند $x = 1$.
($y'' = \pm \infty$) .

(٣) أختبر القيمة $x = 1$:

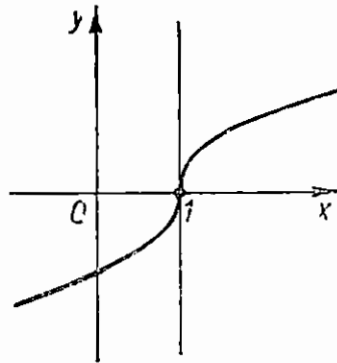
عندما $x < 1$ ، $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعراً

وعندما $x > 1$ ، $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدباً .

وعلى ذلك توجد نقطة انقلاب عند $x = 1$ وهى $(1, 0)$.

والجدير بالملاحظة أنه عند $x = 1$ يكون $y' = \infty$ ويصبح للمنحنى مماس

رأسى عند تلك النقطة كما فى شكل (٦ - ١٩) .



شكل (٦ - ١٩)

٦ - ١٢ الخطة المتبعة فى رسم المنحنيات

Plan for Tracing of Curves

يستلزم رسم منحنى دالة إيجاد خواصها العامة مما يساعد على رسم كروكسكى

لمنحنيها . والخطة المتبعة فى ذلك تملخص فى إيجاد ما يلى :

(١) مقاطع المنحنى أى نقط تقاطعه مع المحورين بوضع $x=0$ ثم $y=0$ فى معادلة المنحنى على التوالى .

(٢) مجال الدالة .

(٣) نقط عدم اتصال الدالة .

(٤) تماثل الدالة ، فإذا وجدنا نكتفى باختبار نصف المنحنى ثم نرسم النصف الآخر من التماثل .

(٥) النهايات العظمى والصغرى للدالة ومواقعها .

(٦) فترات تزايد وتناقص الدالة .

(٧) مناطق تحدب وتقعير المنحنى ونقط انقلابه .

(٨) الخطوط التقاربية للمنحنى وسلوكه فى ما لا نهاية .

مثال (١)

ارسم منحنى الدالة $y = x^3 - 3x^2 + 4$

الحل :

(١) مقاطع المنحنى : بوضع $x=0$ فى معادلة المنحنى نحصل على المقطع الحصادى $y=4$ وبوضع $y=0$ نجد أن

$$0 = x^3 - 3x^2 + 4 = (x + 1)(x - 2)^2,$$

$$x = -1, 2.$$

أى أن المقاطع السينية هى $1 - 2$ وقد يتعذر فى بعض الأحوال إيجاد المقاطع السينية إذا كانت المعادلة التى نحصل عليها بوضع $y=0$ معادلة معقدة لا يسهل حلها .

(٢) مجال الدالة : قيم y هي أعداد حقيقية لجميع قيم x ، أى أن المجال هو $-\infty < x < +\infty$ ، وهذه خاصية عامة لكثيرات الحدود .

(٣) نقطة عدم الاتصال : لا توجد مثل هذه النقط نظراً لأن كثيرة الحدود ذات المعاملات الثابتة تكون داله متصلة .

(٤) التماثل : لا يوجد تماثل نظراً لأن جميع لإختبارات التماثل المذكورة في بند (٧-١) تفشل بالنسبة للداله المعطاة .

(٥) النهايات العظمى والصغرى :

$$y' = 3x^2 - 6x = 3x \cdot (x - 2)$$

بوضع $y' = 0$ نحصل على نقطتي توقف عند $x = 0$ و $x = 2$.

إشارة y'	إشارة $(x - 2)$	إشارة $3x$	الفترة
+	-	-	$-\infty < x < 0$
-	-	+	$0 < x < 2$
+	+	+	$2 < x < +\infty$

فيكون للداله نهاية عظمى عند $x = 0$ تساوى $y_{\max} = 4$ ونهاية صغرى عند $x = 2$ تساوى $y_{\min} = 0$. ويمكن الاستعانة بالمشقة الثانية لاختبار نقط النهايات كالآتي :

$$y'' = 6x - 6 = 6(x - 1),$$

$$\text{at } x = 0, y'' = -6 < 0, \quad y_{\max} = 4.$$

$$\text{at } x = 2, y'' = +6 > 0, y_{\min} = 0.$$

٦) تزايد وتنقص الدالة : تزايد الدالة في الفترتين $-\infty < x < 0$ و $2 < x < +\infty$ وتنقص في الفترة $0 < x < 2$.

٧) نقط الانقلاب : المشتقة الثانية $y'' = 6(x - 1)$ تساوى صفراً عند $x = 1$:

$$\text{for } x < 1, y'' < 0 \text{ and for } x > 1, y'' > 0.$$

وعلى ذلك تكون إشارة المشتقة الثانية مختلفة عن يسار وعن يمين النقطة $x = 1$ ، لذلك توجد نقطة انقلاب عند النقطة $(1, 0)$. ويكون المنحنى محدباً في الفترة $-\infty < x < 1$ (لأن $y'' < 0$) ومقعراً في الفترة $1 < x < +\infty$ (لأن $y'' > 0$) .

٨) الخطوط التقاربية والسلوك في المالا نهائية : لا توجد لمنحنيات كثيرات الحدود خطوط تقاربية . وحيث أن الحد الذي يحتوى على أعلى قوة في x يكون غالباً عندما تؤول x في قيمتها المطلقة إلى المالا نهائية ، لذلك يكون

$$y \sim x^8 \text{ as } |x| \rightarrow \infty$$

وعلى ذلك يكون سلوك المنحنى في المالا نهائية كالتالى :

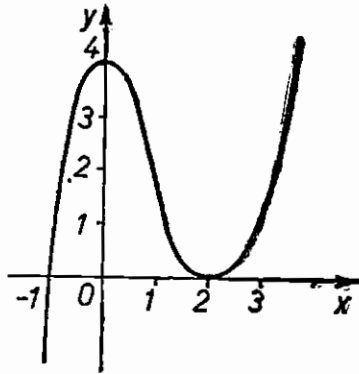
$$\text{when } x \rightarrow +\infty, y \rightarrow +\infty.$$

$$\text{when } x \rightarrow -\infty, y \rightarrow -\infty.$$

وفي النهاية تفرغ جميع البيانات التي حصلنا عليها في جدول كالآتي .

المنحنى	الدالة	y	x	
محدب	متزايدة	$-\infty$	$-\infty$	السلوك في ∞
		0	-1	مقطع سيني
		4	0	مقطع صادي ونهاية عظمى
مقعر	متناقصة	2	1	نقطة إنقلاب
		0	2	مقطع سيني ونهاية صغرى
		$+\infty$	$+\infty$	السلوك في ∞

ثم نرمز المنحنى كما في شكل (٦ - ٢٠) .



شكل (٦ - ٢٠)

مسألة (٢)

اسم منحنى الدالة $y = \frac{x}{1 + x^2}$

الحل :

(١) مقاطع المنحنى : بوضع $x = 0$ يتسج $y = 0$ ويمر المنحنى بنقطة الأصل .

(٢) المجال : كل محور x أى الفترة $-\infty < x < \infty$. ويلاحظ أنه عندما $x < 0$ يكون $y < 0$ وعندما يكون $x > 0$ يكون $y > 0$.

(٣) الاتصال : الدالة متصلة لجميع قيم x الحقيقية .

(٤) التماثل : المنحنى متماثل بالنسبة لنقطة الأصل لأن

$$f(-x) = \frac{-x}{1+(x)^2} = -\frac{x}{1+x^2} = -f(x) .$$

(٥) النهايات العظمى والصغرى : من المعادلة

$$y' = \frac{1-x^2}{(1+x^2)^2} = 0$$

نجد أن جذورها هي $x_1 = -1$, $x_2 = 1$.

ولنتخير نوع النقط الحرجة :

for $x < -1$ we have $y' < 0$,

for $x > -1$ we have $y' > 0$,

وبذلك يوجد للدالة نهاية صغرى عند $x_1 = -1$ وتساوى

$$y_{\min} = f(-1) = -0.5$$

وكذلك

for $x < 1$ we have $y' > 0$,

for $x > 1$ we have $y' < 0$,

ويكون للدالة نهاية عظمى عند $x_2 = 1$ وتساوى

$$y_{\max} = f(1) = 0.5$$

ويمكن استخدام المشتقة الثانية لتمييز النمايات العظمى والصغرى :

$$y'' = \frac{2x(x^2 - 3)}{(1 + x^2)^3} ,$$

for $x_1 = -1$ we have $y'' > 0$; minimum at x_1 .

for $x_2 = 1$ we have $y'' < 0$; maximum at x_2 .

(٦) تزايد وتناقص الدالة :

تتناقص الدالة في الفترة $(-\infty < x < -1)$ نظرا لأن $y' < 0$ ،

ثم تزايد الدالة في الفترة $(-1 < x < 1)$ نظرا لأن $y' > 0$ ،

وتتناقص ثانية في الفترة $(1 < x < \infty)$ نظرا لأن $y' < 0$ ،

(٧) التحذب والتعمر ونقط الانقلاب : بوضع $y'' = 0$ نجد أن

$$x_3 = -\sqrt{3} , x_4 = 0 , x_5 = \sqrt{3}$$

وباختبار y'' كدالة x ينتج أن :

عندما $-\infty < x < -\sqrt{3}$ نجد أن $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدبا ،

وعندما $-\sqrt{3} < x < 0$ نجد أن $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعرا ،

وعندما $0 < x < \sqrt{3}$ نجد أن $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدبا ،

وعندما $\infty < x < \sqrt{3}$ نجد أن $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعرا .
وعلى ذلك فنقط الانقلاب هي

$$\left(-\sqrt{3}, -\frac{\sqrt{3}}{4}\right), (0, 0), \left(\sqrt{3}, \frac{\sqrt{3}}{4}\right).$$

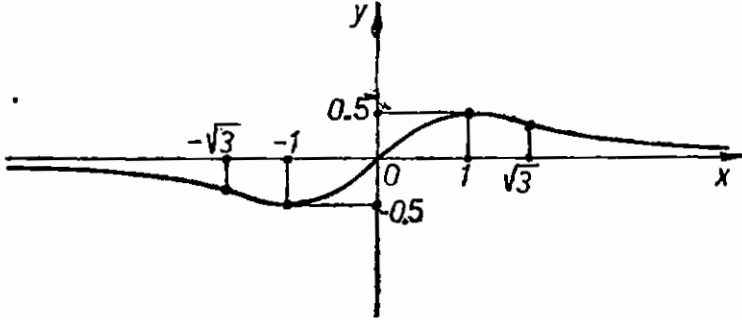
٨) الخطوط التقاربية والسلوك في المالا نهاية :

عندما $x \rightarrow +\infty$ نجد أن $y \rightarrow 0$ وكذلك عندما $x \rightarrow -\infty$ نجد أن $y \rightarrow 0$ وهذا يعني أن المستقيم $y = 0$ ، أى محور x من جهتيه ، يكون خطاً تقاربياً للمنحنى . ونلاحظ أنه الخط التقاربي الوحيد للمنحنى ، فلا يوجد خط تقاربي رأسي لأن الدالة لا تؤول إلى مالا نهاية لقيمة محدوده للمتغير x .

ويبين الجدول الآتي جميع البيانات التي حصلنا عليها :

المنحنى	الدالة	y	x	
محدب	متناقصة	$\rightarrow 0$	$\rightarrow -\infty$	محور x خط تقاربي
		$-\frac{\sqrt{3}}{4}$	$-\sqrt{3}$	نقطة انقلاب
مقعور	متزايدة	-0,5	-1	نهاية صغرى
		0	0	تقاطع مع المحاور ونقطة انقلاب
محدب	متناقصة	0,5	1	نهاية عظمى
		$\frac{\sqrt{3}}{4}$	$\sqrt{3}$	نقطة انقلاب
مقعور		$y \rightarrow 0$	$\rightarrow +\infty$	محور x خط تقاربي

ويبين شكل (٢١-٦) المنحنى المطلوب .



شكل (٢١-٦)

مثال (٣)

ارسم المنحنى $y = \sqrt[3]{2ax^2 - x^3}$ ، حيث $a > 0$.

الحل :

(١) المقاطع مع المحورين :

بوضع $x = 0$ نجد أن $y = 0$ وبوضع $y = 0$ ينتج أن

$$x_1 = 0 , x_2 = 2a$$

أى بالإضافة إلى مرور المنحنى بنقطة الأصل ، هناك مقطع سيني آخر

يساوى $2a$

(٢) مجال الدالة : الدالة معرفة لجميع قيم x .

(٣) اتصال الدالة : متصلة في كل مكان .

(٤) التماثل : تفشل جميع اختبارات التماثل لهذه الدالة .

(٥) النهايات العظمى والصغرى :

$$y' = \frac{4a x - 3x^2}{3^{\frac{2}{3}} (2a x^{\frac{2}{3}} - x^{\frac{5}{3}})^{\frac{2}{3}}} = \frac{4a - 3x}{3^{\frac{2}{3}} x (2a - x)^{\frac{2}{3}}} .$$

وعلى هذا تتواجد المشتقة في كل مكان ما عدا عند النقط

$$x_1 = 0 \text{ and } x_2 = 2a.$$

نختبر الآن المشتقة عند النقطة الحرجة الأولى أى نعين نهايتها عندما

$$: x \rightarrow 0 + \text{ و } x \rightarrow 0 -$$

$$\lim_{x \rightarrow 0 -} \frac{4a - 3x}{3^{\frac{2}{3}} x^{\frac{2}{3}} (2a - x)^{\frac{2}{3}}} = -\infty ,$$

$$\lim_{x \rightarrow 0 +} \frac{4a - 3x}{3^{\frac{2}{3}} x^{\frac{2}{3}} (2a - x)^{\frac{2}{3}}} = +\infty .$$

عندما $x < 0$ يكون $y' < 0$ وعندما $x > 0$ يكون $y' > 0$ وذلك في جوار النقطة $x = 0$. إذن يكون للدالة نهاية صغرى عند هذه النقطة تساوى صفراً ويكون المماس عندها رأسياً .

باختبار النقطة الحرجة الأخرى $x_2 = 2a$ نجد أن المشتقة تؤول مرة أخرى إلى ما نهاية عندما $x \rightarrow 2a$. إلا أنه لجميع قيم x القريبة من $2a$ (سواء عن يميننا أو يسارها) تكون المشتقة سالبة . لذلك لا توجد نهاية عظمى أو صغرى للدالة عند هذه النقطة وهناك يكون المماس للمنحنى رأسياً .

بوضع $y' = 0$ ينتج أن $x = \frac{4a}{3}$ وباختبار هذه النقطة نجد أن

$$\text{for } x < \frac{4a}{3} , y' > 0 .$$

$$\text{for } x > \frac{4a}{3} , y' < 0$$

وعلى هذا يوجد للدالة نهاية عظمى عند $x = \frac{4a}{3}$ قيمتها

$$y_{\max} = \frac{2}{3} a^3 \sqrt[3]{4}$$

(٦) تزايد وتناقص الدالة :

for $-\infty < x < 0$ the function decreases,

for $0 < x < \frac{4a}{3}$ the function increases,

for $\frac{4a}{3} < x < \infty$ the function decreases.

(٧) تحذب وتقعير المنحنى ونقط انقلابه :

$$y'' = - \frac{8 a^3}{9 x^{4/3} (2a - x)^{5/3}}$$

لا تنعدم المشتقة الثانية عند أية نقطة . إلا أنه توجد نقطتان تكون عندهما المشتقة الثانية غير متصلة وهما

$$x_1 = 0 \quad \text{and} \quad x_2 = 2a$$

لنبحث الآن في اشارة المشتقة الثانية بالقرب من هاتين النقطتين .

عندما $x < 0$ نجد أن $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدباً ،

وعندما $x > 0$ نجد أن $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدباً أيضاً .

لذلك لا توجد نقطة انقلاب عند النقطة ذات الاحداثى السينى $x = 0$ ،

عندما $x < 2a$ نجد أن $y'' < 0$ ويكون المنحنى محدباً .

وعندما $x > 2a$ نجد أن $y'' > 0$ ويكون المنحنى مقعراً .

لذلك تكون النقطة $(2a, 0)$ نقطة انقلاب للمنحنى ويكون المماس عندها رأسيًا .

(٨) الخطوط التقاربية والسلوك في ما نهاية :

ليس للمنحنى خطوط تقاربية أفقية أو رأسية نظراً لأن y لا تقترب من قيمة محدودة عندما $x \rightarrow \pm \infty$ كما أن x لا تؤول إلى قيمة محدودة عندما $y \rightarrow \pm \infty$. إلا أن هذا المنحنى له خط تقاربي مائل .

ومن الممكن إثبات أنه إذا كان للمنحنى $y = f(x)$ خط تقاربي مائل $y = mx + c$ فإن الميل m والمقطع الصادي c يعطيان بالعلاقتين :

$$m = \lim_{x \rightarrow +\infty} \frac{f(x)}{x}$$

and

$$c = \lim_{x \rightarrow +\infty} [f(x) - mx]$$

بشرط تواجد النهايتين معاً وذلك إذا كان الاقتراب من المنحنى عن يمين محور y . أما في حالة الاقتراب عن يسار هذا المحور فتؤخذ النهايتان عندما $x \rightarrow -\infty$.

وبالنسبة للمنحنى المعطى نجد أن :

$$m = \lim_{x \rightarrow \pm \infty} \frac{y}{x} = \lim_{x \rightarrow \pm \infty} \frac{\sqrt[3]{2ax^2 - x^3}}{x}$$

$$= \lim_{x \rightarrow \pm \infty} \sqrt[3]{\frac{2a}{x}} - 1 = -1,$$

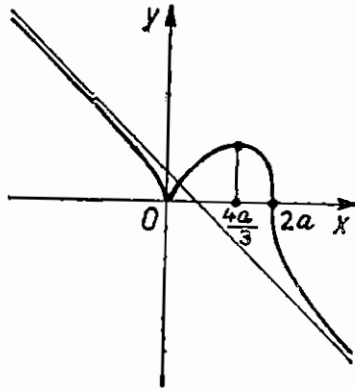
$$c = \lim_{x \rightarrow \pm \infty} \left| \sqrt[3]{2ax^3 - x^3 + x} \right|$$

$$= \lim_{x \rightarrow \pm \infty} \frac{(2ax^3 - x^3) + x^3}{\sqrt[3]{(2ax^3 - x^3)^2 - x^3} \sqrt[3]{2ax^3 - x^3 + x}}$$

$$= \frac{2a}{3}$$

فيكون المستقيم $y = x + \frac{2a}{3}$ هو خط تقاربي مائل للمنحنى .

يبين شكل (٢٢ - ٦) منحنى الدالة المطلوب .



شكل (٢٢ - ٦)

والجدول الآتي يبين خواص المنحنى المعطى .

المنحنى	الدالة	y	x	
محدب	متناقصة	$y \rightarrow \infty$ 0	$x \rightarrow -\infty$ 0	اقتراب المنحنى من الخط التقاربي المرور بنقطة الأصل
محدب	متزايدة	0 $\frac{2}{3} a \sqrt[3]{4}$	0 $\frac{4a}{3}$	نهاية صغيرة وعماس رأسي نهاية عظيمة وعماس أفقي
مقعر	متناقصة	0 $y \rightarrow -\infty$	2a $x \rightarrow +\infty$	نقطة انقلاب وعماس رأسي اقتراب المنحنى من الخط التقاربي

٧. بعض النظريات الخاصة بالدوال القابلة للتفاضل

Some Theorems on Differentiable Functions

٦-١٣ نظرية رول Rolle's Theorem

منطوق النظرية : إذا كانت الدالة $f(x)$ متصلة في الفترة $[a, b]$ وقابلة للتفاضل عند جميع النقاط الداخلية لهذه الفترة ، وكانت هذه الدالة تساوى صفراً عند طرفي الفترة $[f(a) = f(b) = 0]$ ، فإنه توجد نقطة واحدة على الأقل $x=c$ في هذه الفترة $(a < c < b)$ تنعدم عندها المشتقة $f'(x)$ ، أي $f'(c) = 0$.

الاثبات : حيث أن الدالة $f(x)$ متصلة في الفترة $[a, b]$ ، لذلك تأخذ نهايتها العظمى M والصغرى m في هذه الفترة .

(١) إذا كان $M = m$ فإن الدالة $f(x)$ تكون ثابتة ، وهذا يعنى أنه لجميع قيم x تكون قيمة الدالة ثابتة $f(x) = m$. عندئذ يكون $f'(x) = 0$ عند أية نقطة في الفترة وبذلك تثبت النظرية .

(٢) نفرض أن $M \neq m$ ، وأن أحد العددين M أو m على الأقل لا يساوى صفراً . ولنفرض على وجه التحديد أن $M > 0$ وأن الدالة تأخذ نهايتها العظمى عند $x = c$ بحيث أن $f(c) = M$. والجدير بالملاحظة أن c لا تساوى a أو b ، نظراً لأن $f(a) = 0$ ، $f(b) = 0$.

حيث أن $f(c)$ هي النهاية العظمى للدالة ، وحيث أن المشتقة تتواجد عند

$x = c$ حسب الفرض ، لذلك ينتج أن $f'(c) = 0$. وبالتالي توجد نقطة c في الفترة $[a, b]$ تنعدم عندها المشتقة $f'(x)$.

ولهذه النظرية (المتعلقة بالقيم الصفرية للمشتقة) المعنى الهندسى الآتى :
إذا كان لدينا منحنى متصل ، له مماس عند كل نقطة عليه ، وكان هذا المنحنى يقطع محور x فى النقطتين $x = a$ ، $x = b$ ، فإنه توجد على الأقل نقطة واحدة على المنحنى احدائها السمنى يقع بين a ، b يكون عندها المماس موازياً للمحور الأفقى .

ملاحظات :

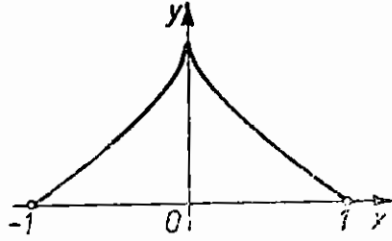
(١) تظل نظرية رول صحيحة للدوال القابلة للتفاضل والتي لا تنعدم قيمتها عند نهايتى الفترة $[a, b]$ ولذا تأخذ نفس القيمة عند هاتين النهايتين ، أى $f(a) = f(b)$.

(٢) إذا لم تتواجد مشتقة الدالة $f(x)$ عند جميع النقط التى تقع فى الفترة $[a, b]$ فإن النظرية قد تفشل ، لأنه فى هذه الحالة ربما لا تتواجد نقطة c فى الفترة $[a, b]$ تنعدم عندها المشتقة $f'(x)$. مثالا لذلك نأخذ الدالة

$$y = f(x) = 1 - \sqrt[3]{x^2}$$

المبين منحنيها فى شكل (٦ - ٢٣) هذه الدالة متصلة فى الفترة $[-1, 1]$ وتنعدم عند طرفيها ، إلا أن مشتقتها

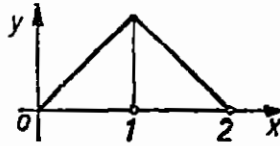
$$f'(x) = -\frac{2}{3\sqrt[3]{x}}$$



شكل (٦ - ٢٣)

لا تنعدم داخل هذه الفترة . ذلك لأنه توجد نقطة $x = 0$ في هذه الفترة لا تتواجد عندها المشتقة (تصبح لانهاية) .

يبين شكل (٦ - ٢٤) مثالاً آخر لدالة لا تنعدم مشتقتها في الفترة $[0, 2]$. هذه الدالة لا تحقق شروط نظرية رول ، ذلك لأن الدالة ليس لها مشتقة عند النقطة $x = 1$.



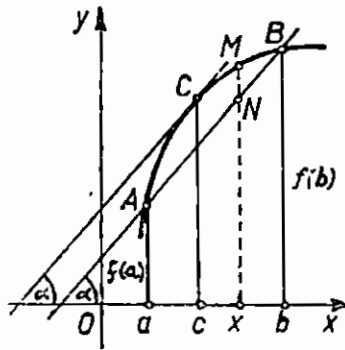
شكل (٦ - ٢٤)

٦ - ١٤ نظرية لاجرانج او نظرية القيمة المتوسطة

Lagrange's Theorem or Mean-Value Theorem

منطوق النظرية : إذا كانت الدالة $f(x)$ متصلة في الفترة $[a, b]$ وكانت قابلة للتفاضل عند جميع النقط الداخلية لهذه الفترة فإنه توجد نقطة واحدة على الأقل c في هذه الفترة $(a < c < b)$ بحيث يكون

$$f(b) - f(a) = f'(c)(b - a) \quad \dots \dots (1)$$



شكل (٦ - ٢٥)

الآثبات : نفرض أن

$$Q = \frac{f(b) - f(a)}{b - a}$$

ونعتبر الدالة المساعدة $F(x)$ التي تعرف بالمعادلة

$$F(x) = f(x) - f(a) - Q(x-a)$$

ولنتبين الآن المعنى الهندسي للدالة $F(x)$. نكتب معادلة الوتر AB في شكل

$$(٢٥ - ٦) \text{ الذي ميله } Q = \frac{f(b) - f(a)}{b - a} \text{ والذي يمر بالنقطة } A(a, f(a)) :$$

$$y - f(a) = Q(x - a)$$

ومن هنا يتبع أن

$$y = f(a) + Q(x - a) \quad \dots \dots (2)$$

ولكن من التعريف

$$F(x) = f(x) - [f(a) + Q(x-a)] = Mx - Nx$$

لذلك نجد أن لكل قيمة x تكون $F(x)$ مساوية للفرق بين الاحداثيين
الرأسيين للمنحنى $y = f(x)$ والوتر (2) . ومن الواضح أن الدالة $F(x)$
متصلة في الفترة $[a, b]$ وقابلة للتفاضل داخل هذه الفترة ، كما أنها
تعدم عند طرفيها ، $F(a) = 0$ ، $F(b) = 0$. وعلى ذلك يمكن
تطبيق نظرية رول على الدالة $F(x)$. من هذا نستنتج أنه توجد في هذه
الفترة نقطة $x = c$ بحيث $F'(c) = 0$.

$$\therefore F'(x) = f'(x) - Q .$$

$$\therefore F'(c) = f'(c) - Q = 0 .$$

وبالتالى $f'(c) = Q$. بتعويض قيمة Q من التعريف نجد أن

$$\frac{f(b) - f(a)}{b - a} = f'(c)$$

ومنها يتبع المطلوب مباشرة .

بالقاء نظرة على شكل (٦ - ٢٥) يمكننا أن نستخلص المعنى الهندسى لنظرية
لاجرانج . من الرسم يتضح أن الكمية $\frac{f(b) - f(a)}{b - a}$ هي ظل الزاوية α
التي يميل بها الوتر الواصل بين النقطتين A ، B ذات الاحداثيين الاسيين a ، b .
من ناحية أخرى $f'(c)$ هو ظل زاوية ميل المماس للمنحنى عند النقطة ذات

الإحداثى السيني c . على هذا يكون المعنى الهندسى للنظرية هو : إذا تواجد المماس عند جميع نقط القوس $A B$ فإنه توجد نقطة C على هذا القوس تقع بين B, A يكون عندها المماس موازياً للوتر الواصل بين النقطتين B, A .

ملاحظة : حيث أن قيمه c تحقق الشرط $a < c < b$ فإنه ينتج أن

$$c - a < b - a$$

or

$$c - a = \theta (b - a).$$

حيث θ هو عدد معين يقع بين $0, 1$, أى أن $0 < \theta < 1$.

ولكن حينئذ يكون

$$c = a + \theta (b - a)$$

وبالتالى يمكن كتابة العلاقة (1) فى منطوق النظرية على الصورة المكافئة

$$f(b) - f(a) = (b - a) f' [a + \theta (b - a)],$$

$$0 < \theta < 1 .$$

٦ - ١٥ نظرية كوشى (تعميم نظرية القيمة المتوسطة)

Cauchy's Theorem (Generalization of the Mean - Value Theorem)

منطوق النظرية : إذا كانت $f(x)$ ، $g(x)$ دالتين متصلتين فى الفترة $[a, b]$ وقابلتين للتفاضل عند النقط الداخلىة لهذه الفترة ، وكانت المشتقة $g'(x)$

لا تنعدم عند أية نقطة داخلية ، فإنه توجد نقطة ما $x = c$ في هذه الفترة
($a < c < b$) بحيث يتحقق

$$\frac{f(b) - f(a)}{g(b) - g(a)} = \frac{f'(c)}{g'(c)} \quad \dots \dots \dots (1)$$

الاثبات : نعرف العدد Q بالعلاقة

$$Q = \frac{f(b) - f(a)}{g(b) - g(a)} \quad \dots \dots \dots (2)$$

والجدير بالملاحظة أن $g(b) - g(a) \neq 0$ نظراً لأنه إذا كان $g(b)$ تساوى $g(a)$ فتبعاً لنظرية رول تنعدم المشتقة $g'(x)$ في الفترة المعنية مما يتعارض مع فرض النظرية .

نكون الآن الدالة المساعدة

$$F(x) = f(x) - f(a) - Q [g(x) - g(a)] .$$

من الواضح أن $F(a) = 0$ وكذلك $F(b) = 0$ (هذا يلي مباشرة من تعريف الدالة $F(x)$ وتعريف العدد Q) . فإذا لاحظنا أن الدالة $F(x)$ تستوفي شروط نظرية رول في الفترة $[a, b]$ ، لذلك توجد نقطة $x = c$ بين a, b ، بحيث يتحقق $F'(c) = 0$ ولكن

$$F'(x) = f'(x) - Q g'(x)$$

ومنه يتبع أن

$$F'(c) = f'(c) - Q g'(c) = 0 .$$

$$\therefore Q = \frac{f'(c)}{g'(c)} \cdot$$

بتعويض قيمة Q الناتجة في العلاقة (2) نحصل على العلاقة (1) .

ملاحظة : لا يمكن إثبات نظرية كوشي (كما يتبادر للذهان من الوهلة الأولى) بتطبيق نظرية لاجرانج على كل من بسط ومقام الكسر

$$\frac{f(b) - f(a)}{g(b) - g(a)}$$

لأننا نحصل في هذه الحالة (بعد اختصار $b - a$) على العلاقة

$$\frac{f(b) - f(a)}{g(b) - g(a)} = \frac{f'(c_1)}{g'(c_2)} \quad \dots \dots \dots (3)$$

وفيهما تكون $a < c_1 < b$ ، $a < c_2 < b$ ، وحيث أن $c_1 \neq c_2$ على وجه العموم ، لذلك فإن النتيجة (3) لا تعطى نظرية كوشي .

٦ - ١٦ تعيين الكمية غير المعينة $\frac{0}{0}$

Evaluation of the Indeterminate Form $\frac{0}{0}$

نفرض أن الدالتين $f(x)$ ، $g(x)$ تحققان في فترة معينه $[a, b]$ نظرية كوشي وتنعدمان عند النقطة $x = a$ من هذه الفترة ، أى $g(a) = 0$ ، $f(a) = 0$. النسبة $\frac{f(x)}{g(x)}$ غير معرفة عند $x = a$ ولكن لها معنى محدد لقيم x التي لا تساوى a . وهنا يأتي السؤال عن وجود نهاية لهذه النسبة عندما $x \rightarrow a$ وتسمى هذه العملية بعملية إيجاد قيمة الكمية غير المعينة التي على الصورة $\frac{0}{0}$.

سبق لنا في بند (١٨-١) وأوجدنا مثل هذه النهايه كما في حالة $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{\sin x}{x}$

وكذلك في إيجاد مشتقات الدوال الأولية . فعندما $x=0$ يكون التعبير $\frac{\sin x}{x}$ غير ذي معنى وتكون الدالة $F(x) = \frac{\sin x}{x}$ غير معرفة عند $x = 0$ ولكن وجدنا أن نهايتها عند $x \rightarrow 0$ تتواجد وتساوى الوحدة .

نظرية لوبيتال : L'Hospital's Theorem

نفرض أن الدالتين $f(x)$ ، $g(x)$ تحققان نظرية كوشي في فترة ما وأنهما تنعدمان عند النقطة $x = a : f(a) = g(a) = 0$ فإذا تواجدت نهاية النسبة $\frac{f'(x)}{g'(x)}$ عندما $x \rightarrow a$ ، فإن النهاية $\lim_{x \rightarrow a} \frac{f(x)}{g(x)}$ تتواجد أيضاً وتساوي

$$\lim_{x \rightarrow a} \frac{f(x)}{g(x)} = \lim_{x \rightarrow a} \frac{f'(x)}{g'(x)} .$$

الاثبات : في الفترة $[\alpha, \beta]$ نأخذ نقطة ما x لا تساوي a وتطبق قاعدة كوشي فينتج أن

$$\frac{f(x) - f(a)}{g(x) - g(a)} = \frac{f'(\zeta)}{g'(\zeta)}$$

حيث تقع ζ بين a ، x . ولكن حسب الفرض $f(a) = g(a) = 0$ لذلك

$$\frac{f(x)}{g(x)} = \frac{f'(\zeta)}{g'(\zeta)}$$

فإذا آلت $x \rightarrow a$ أو $\zeta \rightarrow a$ أيضاً، نظراً لوقوع ζ بين x ، a .
ولذا كان

$$\lim_{x \rightarrow a} \frac{f'(x)}{g'(x)} = A$$

فإنه يكون أيضاً

$$\lim_{\zeta \rightarrow a} \frac{f'(\zeta)}{g'(\zeta)} = A$$

ومن هذا يتضح أن

$$\lim_{x \rightarrow a} \frac{f(x)}{g(x)} = \lim_{\zeta \rightarrow a} \frac{f'(\zeta)}{g'(\zeta)} = \lim_{x \rightarrow a} \frac{f'(x)}{g'(x)} = A$$

or

$$\lim_{x \rightarrow a} \frac{f(x)}{g(x)} = \lim_{x \rightarrow a} \frac{f'(x)}{g'(x)} .$$

ملاحظات :

(١) تطبق هذه النظرية أيضاً في الحالة التي تكون فيها الدالة $f(x)$ أو $g(x)$ غير معرفة عند $x = a$ ولكن

$$\lim_{x \rightarrow a} f(x) = 0 , \quad \lim_{x \rightarrow a} g(x) = 0 .$$

لكن نرجع هذه الحالة إلى سابقتها ، نعيد تعريف الدالتين $f(x)$, $g(x)$ عند النقطة $x = a$ بحيث تصبحان متصلتين عند النقطة a . لذلك يمكن وضع

$$f(a) = \lim_{x \rightarrow a} f(x) = 0 ; \quad g(a) = \lim_{x \rightarrow a} g(x) = 0$$

نظراً لأن نهاية النسبة $\frac{f(x)}{g(x)}$ عندما $x \rightarrow a$ لا تعتمد على ما إذا كانت الدالتان $f(x)$ ، $g(x)$ معرفتين عند $x = a$.

(٢) إذا كان $f'(a) = g'(a) = 0$ والمشتقتان $f'(x)$ ، $g'(x)$ تحققان الشروط التي تفرضها النظرية على الدالتين $f(x)$ ، $g(x)$ ، فإنه يمكن إعادة تطبيق النظرية على النسبة $\frac{f'(x)}{g'(x)}$ فتعطي

$$\lim_{x \rightarrow a} \frac{f'(x)}{g'(x)} = \lim_{x \rightarrow a} \frac{f''(x)}{g''(x)}$$

وهكذا .

(٣) تطبق قاعدة لوبيتال أيضا إذا كان

$$\lim_{x \rightarrow \infty} f(x) = 0 \quad \text{and} \quad \lim_{x \rightarrow \infty} g(x) = 0.$$

لأنه بوضع $x = \frac{1}{z}$ نجد أن $z \rightarrow 0$ عندما $x \rightarrow \infty$ وعلى هذا

$$\lim_{z \rightarrow 0} f\left(\frac{1}{z}\right) = 0, \quad \lim_{z \rightarrow 0} g\left(\frac{1}{z}\right) = 0$$

ثم بتطبيق قاعدة لوبيتال على النسبة $f\left(\frac{1}{z}\right) / g\left(\frac{1}{z}\right)$ ينتج

$$\lim_{x \rightarrow \infty} \frac{f(x)}{g(x)} = \lim_{z \rightarrow 0} \frac{f\left(\frac{1}{z}\right)}{g\left(\frac{1}{z}\right)} = \lim_{z \rightarrow 0} \frac{f'\left(\frac{1}{z}\right) \cdot \left(-\frac{1}{z^2}\right)}{g'\left(\frac{1}{z}\right) \cdot \left(-\frac{1}{z^2}\right)}$$

$$= \lim_{z \rightarrow 0} \frac{f' \left(\frac{1}{z} \right)}{g' \left(\frac{1}{z} \right)} = \lim_{x \rightarrow \infty} \frac{f'(x)}{g'(x)}$$

(١) مثال

$$\lim_{x \rightarrow 0} \frac{\sin 5x}{3x} = \lim_{x \rightarrow 0} \frac{(\sin 5x)'}{(3x)'} = \lim_{x \rightarrow 0} \frac{5 \cos 5x}{3} = \frac{5}{3}$$

(٢) مثال

$$\lim_{x \rightarrow 0} \frac{\ln(1+x)}{x} = \lim_{x \rightarrow 0} \frac{\frac{1}{1+x}}{\frac{1}{1}} = \frac{1}{1} = 1$$

(٣) مثال

$$\begin{aligned} \lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^x - e^{-x} - 2x}{x - \sin x} &= \lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^x + e^{-x} - 2}{1 - \cos x} = \lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^x - e^{-x}}{\sin x} \\ &= \lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^x + e^{-x}}{\cos x} = \frac{2}{1} = 2 \end{aligned}$$

$\frac{0}{0}$ وقد طبقنا في هذا المثال قاعدة لوبيتال ثلاث مرات نظراً لظهور الصورة

في المشتقة الأولى والثانية أيضاً.

(٤) مثال

$$\begin{aligned} \lim_{x \rightarrow \infty} \frac{\sin \frac{k}{x}}{\frac{1}{x}} &= \lim_{x \rightarrow \infty} \frac{k \cos \frac{k}{x} \left(-\frac{1}{x^2} \right)}{-\frac{1}{x^2}} \\ &= \lim_{x \rightarrow \infty} k \cos \frac{k}{x} = k \end{aligned}$$

تمارين

I. المعدلات المرتبطة

(١) إذا كانت A هي مساحة دائرة نصف قطرها r يتغير مع الزمن t

$$\text{فأوجد العلاقة التي تربط المعدلين } \frac{dr}{dt} \text{ و } \frac{dA}{dt} .$$

(٢) V هو حجم كرة نصف قطرها r يتغير مع الزمن t . أوجد العلاقة

$$\text{بين المعدلين } \frac{dV}{dt} \text{ و } \frac{dr}{dt} .$$

(٣) يسقط الرمل على الأرض الأفقية بمعدل ثابت $10 \text{ ft}^3/\text{min}$ ليكون كوما على شكل مخروط دائري قائم بحيث يظل نصف قطر قاعدته مساويا الارتفاع على الدوام . أوجد السرعة التي ترتفع بها قمة مكوم عندما تصبح على إرتفاع 5 ft من الأرض .

(٤) نقطة مطر على شكل كرة يتكثف بخار الماء على سطحها أثناء سقوطها بمعدل يتناسب مع مساحة سطحها . أثبت أن نصف القطر يزداد بمعدل ثابت .

(٥) تتحرك نقطة A على محور x بمعدل ثابت $a \text{ ft}/\text{sec}$ بينما تتحرك النقطة B على محور y بمعدل ثابت $b \text{ ft}/\text{sec}$. أوجد معدل تغير المسافة بينهما عندما تكون A في النقطة $(0, y)$ و B في النقطة $(x, 0)$.

(٦) بالون كروي يدفع فيه الغاز بمعدل $100 \text{ ft}^3/\text{min}$. بفرض أن ضغط الغاز يظل ثابتا ، أوجد السرعة التي يزداد بها نصف القطر في اللحظة التي يصبح فيها مساويا 3 ft .

(٧) يرتفع بالون رأسياً بمعدل ثابت 15 ft/sec وعندما يكون على ارتفاع 200 ft مرت تحته سيارة تسير في طريق مستقيم بسرعة ثابتة 66 ft/sec ، أوجد السرعة التي تتغير بها المسافة بينهما بعد ثانية واحدة .

(٨) يسحب الماء من خزان مخروطي قطر قاعدته 8 ft وعمقه 10 ft (رأسه إلى أسفل) بمعدل ثابت $5 \text{ ft}^3/\text{min}$ ، أوجد السرعة التي يهبط بها سطح الماء عند يكون عمق الماء في الخزان 6 ft .

(٩) رجل طوله 6 ft يمشى بسرعة 5 ft/sec متجهاً إلى مصباح لإضاءة الشارع يرتفع 16 ft عن الأرض . أوجد المعدل الذي يتحرك به طرف ظله . ما هو المعدل الذي يتغير به طول ظله عندما يكون الرجل على بعد 10 ft من قاعدة المصباح .

(١٠) مصباح معلق عند قمة عمود لارتفاعه 50 ft تركت كرة لتسقط من نفس الارتفاع من نقطة تبعد 30 ft عن المصباح . ماهي السرعة التي يتحرك بها ظلها على الأرض بعد $\frac{1}{2} \text{ sec}$ (افرض أن الكرة تسقط مسافة $s = 16t^2$ قدماً في t ثانية) .

(١١) كرة من الحديد قطرها 8 in مغطاه بطبقة من الجليد منتظمة السمك . اذا كان الجليد يذوب بمعدل $10 \text{ in}^3/\text{min}$ فأوجد السرعة التي يتناقص بها سمك الجليد عندما يكون سمكه 2 in وأوجد أيضاً سرعة تناقص مساحة السطح الخارجي .

(١٢) تبحر سفينتان A ، B مبتعدتان عن نقطة O في اتجاهين مستقيمين

بحيث تكون الزاوية $\angle AOB = 120^\circ$. أوجد معدل تغير المسافة بين السفينتين
إذا علمت أنه في لحظة معينة يكون $OA = 8$ miles ، $OB = 6$ miles
سرعة المركب A 20 mi/hr وسرعة المركب B 30 mi/hr

II . تطبيقات هندسية

(١) أوجد معادلة المماس للقطع المكافئ $y^2 - 2x - 4y - 1 = 0$
عند النقطة $(1, -2)$.

(٢) أوجد معادلة العمودى على القطع الزائد $xy + 2x - 5y - 2 = 0$
عند النقطة $(2, 3)$.

(٣) أوجد معادلة المماسات للمنحنى $y = x^3 - 6x + 2$ التى توازى المستقيم
 $y = 6x - 2$.

(٤) أوجد معادلة الأعمدة على القطع الزائد $xy + 2x - y = 0$ التى
توازى المستقيم $2x + y = 0$.

(٥) أثبت أن المماسين من النقطة $(0, 3/2)$ للقطع المكافئ $x^2 - 4y + 4 = 0$
متعامدان .

(٦) أثبت أن المستقيمين المرسومين من أية نقطة على المستقيم $x = -p$
مماسين للقطع المكافئ $y^2 = 4px$ يكونان متعامدين ($p = \text{constant}$) .

(٧) بين ما إذا كان المماس للمنحنى $y = x^3$ عند النقطة $(1, 1)$ يقطع المنحنى
عند أية نقطة أخرى . وإن كان كذلك أوجد هذه النقطة .

(٨) أوجد جميع المستقيمات التي يمكن رسمها عمودياً على القطع الزائد
 $x^2 - y^2 = 5$ وموازية للمستقيم $2x + 3y = 10$.

(٩) أوجد جميع المستقيمات التي يمكن رسمها من النقطة $(2, -1)$ مماسة
 للقطع الزائد $4xy = 1$

(١٠) في أية نقطة يتقاطع العمودى على القطع المكافئ $y = x^2 + 2x - 3$
 عند النقطة $(1, 0)$ المنحنى مرة أخرى؟

(١١) لأية قيم b يكون المستقيم $y = 12x + b$ مماساً للمنحنى $y = x^3$ ؟

(١٢) أوجد معادلة المماس ومعادلة العمودى وطول تحت المماس وطول
 تحت العمودى للدائرة: $x^2 + y^2 = r^2$ عند النقطة (x_1, y_1) .

(١٣) أثبت أن تحت المماس للقطع المكافئ $y^2 = 4ax$ عند أية نقطة ينصف
 عند رأس القطع وأن تحت العمودى ثابت الطول ويساوى $2a$

(١٤) أثبت أن جزء المماس للقطع الزائد $xy = c$ المحصور بين محورى
 الاحداثيات ينصف عند نقطة التماس.

(١٥) أثبت أن جزء المماس الاسترئيد $x^{\frac{2}{3}} + y^{\frac{2}{3}} = a^{\frac{2}{3}}$ المحصور بين
 محورى الاحداثيات ثابت الطول.

(١٦) أوجد أطوال تحت المماس وتحت العمودى والمماس والعمودى للسيكلويد
 $x = a(1 - \sin t)$ و $y = a(1 - \cos t)$ عند النقطة $\theta = \frac{\pi}{2}$.

(١٧) أوجد الكميات S_N ، T ، S_N ، S_T للمنحنى $x = 4a \cos^3 t$ عند أية نقطة $y = 4a \sin^3 t$.

(١٨) أوجد زاوية تقاطع أى زوج من المنحنيات الآتية:

a) $y = a^x$ ، $y = b^x$ ، ($a \neq b$ ، $a > 0$ ، $b > 0$).

- b) $2x^2 + 3y^2 = 5$, $y^2 = x^4$,
c) $y = x^2$, $yx = 1$.
d) $x^2 + y^2 = 16$, $y^2 = 6x$.
e) $x^2 + xy + y^2 = 7$, $y = 2x$.
f) $xy = 2$, $x^2 - y^2 = 3$.
g) $y^2 = 4x + 4$, $y^2 = 64 - 16x$.
h) $2x^2 + 3y^2 = a^2$, $ky^2 = x^8$ intersect orthogonally
for all values of $a \neq 0$ and $k \neq 0$

III . النهايات العظمى والصغرى

(١) عين فترات تزايد وتناقص الدوال الآتية :

- a) $y = x^2 - 4x + 6$ b) $y = 2x^2 - 4x + 5$
c) $y = 2x^3 - 3x^2 + 1$ d) $y = x^3 - 3x^2 + 5$
e) $y = x^4 - 2x^2 + 1$ f) $y = x^4 - 4x^2 + 5$

(٢) اختبر الدوال الآتية من حيث النهايات العظمى والصغرى :

- a) $y = x^3 - 2x + 3$ b) $y = \frac{1}{3}x^3 - 2x^2 + 5x + 1$
c) $y = x^3 - 9x^2 + 15x + 3$ d) $y = -x^4 + 2x^2$
e) $y = x^4 - 8x^2 + 2$ f) $y = 3x^5 - 125x^3 + 2160x$
g) $y = 2 - (x - 1)^{\frac{2}{3}}$ h) $y = 3 - 2(x + 1)^{\frac{1}{3}}$
i) $y = \frac{x^2 - 3x + 2}{x^2 + 3x + 2}$ j) $y = \frac{(x - 2)(3 - x)}{x^2}$

$$k) y = 2e^x + e^{-x}$$

$$l) y = \frac{x}{\ln x}$$

$$m) y = x + \frac{1}{x}$$

$$n) y = \frac{a^x}{x} + \frac{b^x}{a-x}$$

$$o) y = x + \sqrt{1-x}$$

$$p) y = x + \sqrt{1-x} \quad (x \leq 1)$$

$$q) y = x + \tan x$$

$$r) y = e^x \sin x$$

$$s) y = \frac{x}{1+x^2}$$

$$t) y = x \ln x$$

$$u) y = x \ln^3 x$$

$$v) y = \ln x - \tan^{-1} x$$

$$w) y = \sin 3x - 3 \sin x$$

$$x) y = 2x + \tan^{-1} x$$

$$y) y = \sin x \cos^3 x$$

$$z) y = \sin^{-1}(\sin x)$$

٣) أوجد القيمة العظمى والقيمة الصغرى للدوال الآتية في الفترات المبينة

قرين كل منها :

$$a) y = -3x^4 + 6x^2 - 1 \quad (-2 \leq x \leq 2)$$

$$b) y = \frac{1}{3} x^3 - 2x^2 + 3x + 1 \quad (-1 \leq x \leq 5)$$

$$c) y = \frac{x-1}{x+1} \quad (0 \leq x \leq 4)$$

$$d) y = \sin 2x - x \quad \left(-\frac{\pi}{2} \leq x \leq \frac{\pi}{2}\right)$$

$$e) y = \cos x + \sin x \quad \left(-\frac{\pi}{2} \leq x \leq \frac{\pi}{2}\right]$$

(٤) أوجد عدددين موجبين بحيث يكون مجموعهما 10 وحاصل ضربهما أكبر ما يمكن .

٥؛ أوجد أضلاع المستطيل المرسوم داخل دائره نصف قرها a بحيث تكون مساحته أكبر ما يمكن .

(٦) الفرق بين عدددين هو 20، أوجد العدددين بحيث يكون حاصل ضربهما أقل ما يمكن .

(٧) أثبت أن من بين جميع المثلثات المتساوية الساقين التي يمكن رسمها داخل دائره معلومه يكون للمثلث المتساوي الأضلاع أكبر محيط .

(٨) أوجد المثلث القائم الزاوية الذي يكون وتره مساويا h وتكون مساحته أكبر ما يمكن .

(٩) أوجد ارتفاع الاسطوانة الدائرية القائمة التي يمكن رسمها داخل كره نصف قطرها a بحيث تكون مساحة سطحها أكبر ما يمكن .

(١٠) قسم العدد 10 إلى جزئين بحيث يكون مجموع ضعف أحدهما ومربع الآخر أقل ما يمكن .

(١١) أوجد العدد الموجب الذي إذا أضيف إلى مقلوبه يعطى أقل مجموع .

(١٢) أوجد عدداً موجباً بحيث يكون الفرق بينه وبين مربعه أكبر ما يمكن .

(١٣) نافذة على شكل مستطيل يملوه نصف دائرة . فإذا كان محيط النافذة الكلي يساوي $2a$ أوجد أبعادها بحيث تكون مساحتها أكبر ما يمكن .

١٤) قطاع دائري محيطه $2a$ ، أوجد نصف قطره بحيث تكون مساحته أكبر ما يمكن .

١٥) خيمة على شكل مخروط دائري قائم حجمها v أوجد ارتفاعها ونصف قطر قاعدتها بحيث تكون تكاليف إنشائها أقل ما يمكن .

١٦) يقف رجل A في حقل على بعد 9 km من أقرب نقطة B على طريق مستقيم يصل إلى قريه C على بعد 15 km من النقطة B . فإذا كانت سرعة سير الرجل في الحقل هي 8 km/hr وسرعته على الطريق هي 10 km/hr فأوجد النقطة D على الطريق التي يجب أن يتجه إليها الرجل بحيث يصل إلى القريه في أقل وقت ممكن .

١٧) تقع السفينة A على بعد 75 miles إلى الشرق من سفينة أخرى B . فإذا كانت السفينة A تسير بسرعة 12 miles/hr في اتجاه الغرب وكانت سرعة السفينة B 9 miles/hr في اتجاه الشمال ، أوجد متى تكون المسافة بينهما أقل ما يمكن .

١٨) قطع جزء على شكل قطاع من قرص معدني دائري نصف قطره R ، ثم نثي على شكل قمع . أوجد الزاوية المركزية للقطاع بحيث يكون حجم القمع أكبر ما يمكن .

١٩) سلك طوله L يراد قطعه إلى جزئين يشكل أحدهما على شكل مربع والآخر على شكل دائرة . كيف يقسم هذا السلك بحيث يكون مجموع مساحتي الشكلين :

١ - أكبر ما يمكن ب - أقل ما يمكن

٢٠) يراد عمل خزان حجمه V على شكل أسطوانة دائرية قائمة مقلبة من نهايتها بنصفى كرة . فإذا كانت تكلفة وحدة المساحات من مادة نصفى الكرة ضعف تكلفة وحدة المساحات من مادة الأسطوانة ، أوجد أبعاد الخزان .

IV . رسم المنحنيات

ارسم المنحنيات الآتية مبيّناً جميع خواصها :

$$1) y = x^4 - 2x + 10$$

$$2) y = x^3 - 6x^2 + 9x - 3$$

$$3) y = 2x^3 - 3x^2 + 1$$

$$4) y = x^4 + 2x^3$$

$$5) y = \frac{x-1}{x+1}$$

$$6) y = \frac{8}{x+4}$$

$$7) y = \frac{6x}{x^2+1}$$

$$8) y = x^2 + \frac{1}{x}$$

$$9) y = \frac{x^2}{\sqrt{x+1}}$$

$$10) y = x + 2\sqrt{4-x}$$

$$11) y = e^x + e^{-2x}$$

$$12) y = e^{1/x}$$

$$13) y = e^{-x^2}$$

$$14) y = e^{3x} - 3e^x + 1$$

$$15) y = 2 \ln x - x$$

$$16) y = x \ln(x+1)$$

$$17) y = \ln(x^2 + 1)$$

$$18) y = \sin 2x - 2 \sin x$$

$$19) y = xe^{-x}$$

$$20) y = x + \sin x$$

$$21) y = x \sin x$$

$$22) y = e^{-x} \sin x$$

V . بعض النظريات الخاصة بالدوال القابلة للتفاضل :

(١) حقق نظرية رول للدوال الآتية :

a) $y = x^2 - 3x + 2$ on the interval $[1, 2]$.

b) $y = (x - 1)(x - 2)(x - 3)$ on the interval $[1, 3]$

c) $y = \sin^2 x$ on the interval $[0, \pi]$

d) $y = \cos^2 x$ on the interval $\left[-\frac{\pi}{4}, +\frac{\pi}{4}\right]$.

(٢) حقق نظرية لاجرانج للدالة $y = 2x - x^2$ في الفترة $[0, 1]$

(٣) عند أية نقطة يكون المماس للمنحنى $y = x^n$ موازيا للوتر من النقطة $(0, 0)$ إلى النقطة (a, a^n) ؟

(٤) عند أية نقطة يكون المماس للمنحنى $y = \ln x$ موازيا للوتر الذي يصل النقطتين $(1, 0)$ ، $(e, 1)$ ؟

(٥) أوجد قيمة النهايات الآتية :

a) $\lim_{x \rightarrow 1} \frac{x - 1}{x^n - 1}$

b) $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^x - e^{-x}}{\sin x}$

c) $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{\tan x - x}{x - \sin x}$

d) $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{e^{x^2} - 1}{\cos x - 1}$

e) $\lim_{x \rightarrow \frac{\pi}{2}} \frac{\ln \sin x}{(\pi - 2x)^2}$